



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية

University of Anbar Journal for
Humanities



P. ISSN: 1995-8463

E.ISSN: 2706-6673

Volume 17- Issue 1- March 2020

المجلد ١٧- العدد ١ - آذار ٢٠٢٠

ابن الشحنة الصغير (١٤٨٥ هـ / ١٩٨٥ م) وكتابه نزهة النواظر في روض المناظر
"فضائل الشام ودمشق"

أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح

الباحث سليم احمد سعيد

جامعة الأنبار كلية التربية للعلوم الإنسانية

مديرية تربية الأنبار

ed.othman.abdalazez@uoanbar.edu.iq

DOI

10.37653/juah.2020.170815

المخلص:

تم الاستلام: ٢٠١٩/٥/٨

قبل للنشر: ٢٠١٩/٧/١٧

تم النشر: ٢٠٢٠/٣/١

ان دراسة اعلام التاريخ من الموضوعات التي نسعى الى تجسيدها بدراساتنا وبحوثنا للوقوف على عظمة ما قدمه هولاء الرموز من معارف وعلوم اרכת لمسيرة الامة الحضارية والثقافية عبر العصور المختلفة والتي نقف على اعتبارها باكبار واجلال .

الكلمات المفتاحية

ابن الشحنة الصغير

نزهة النواظر

روض المناظر

ومنهم العالم الكبير ابن الشحنة الصغير (١٤٨٥ هـ / ١٩٨٥ م) الذي يعد من العلماء الموسوعيين الذي برع في العلوم المختلفة كالفقه والحديث والتاريخ وغيرها و التي أجاد وأبدع فيها من خلال ما صنف فيها. أما موضوع بحثنا كان في مبحثين الاول عن سيرة ابن الشحنة الصغير العلمية والشخصية ،والمحور الثاني عن كتابه نزهة النواظر في روض المناظر والذي لازال مخطوط ، فقمنا بالتعريف بالكتاب فضلا عن المنهج الذي سار عليه واهم الموارد التي استقى منها معلومات فيما يخص "فضائل الشام ودمشق".

Ibin Al-Shahna Al-Saqeer (1485/ 890 H.) and His Book Nozhat Al-Nawader in Rawdh Al- Manadher “the Virtue of Sham and Damascus

Researcher: Saleem A. Saeed Prof. Dr. Othman A.Saleh
Anbar Directorate University of Anbar College of Education for
Humanities

Abstract:

The study of history flags is one of the subjects that we seek to materialize through our studies and our research to find out the greatness of what these symbols presented from the knowledge and sciences that were dated to the nation’s civilizational and cultural march through different eras, and we stand on its doorstep with great honor and dignity.

Among them is the great scholar Ibn al-Shinah al-Saghir (890 AH / 1485 CE), who is considered one of the encyclopedic scholars who wrote in various sciences such as jurisprudence, hadith, history and other sciences in which he excelled and excelled in what was classified in it. As for the topic of our research, the discussion focused on the first axis on the biography of Ibn al-Shunah al-Saghir, both scientific and personal, and the second axis of his book, The Promenade of Views in the Rawdat al-Madhhir, which is still manuscript, so we defined the book as well as the approach that followed it and the most important resources from which it drew information regarding the "virtues of the Levant and Damascus

Submitted: 08/05/2019

Accepted: 17/07/2019

Published: 01/03/2020

Keywords:

Ibin Al-Shahna Al-Saqeer
Nozhat Al-Nawader
Rawdh Al- Manadher.



المبحث الاول: سيرته الشخصية والعلمية:

أولاً: السيرة الشخصية:

١ اسمه ونسبه ولقبه:

ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي بن ايوب بن حسام الدين محمود بن الختلو بن عبدالله الثقفي الحنفي المذهب^(١) الحلبي المولد^(٢) القاهري المسكن^(٣).

ولقب ابن الشحنة بالقاب عدة منها شمس الدين^(٤)، ومحب الدين^(٥)، ومجد الدين^(٦)، وقاضي القضاة^(٧)، اما اللقب الذي اشتهر به والذي عرفت به اسرته هو ابن الشحنة الصغير^(٨)، ولقب ابن الشحنة عرفت به عائلته وذلك لان هذا الاسم كان في الاصل لجده الاول محمود بن الختلو^(٩) الذي كان شحنة حلب^(١٠) في عهد الملك الصالح اسماعيل^(١١).

٢: ولادته:

اتفقت معظم المصادر التي تحدثت عن ابن الشحنة على ان ولادته كانت في شهر رجب سنة ٨٠٤ هـ / ٤٠١ م^(١٢) اما السيوطي^(١٣) فانه ذكر اليوم الذي ولد فيه قائلاً (مولده يوم الجمعة ثاني عشر من رجب سنة ٨٠٤ هـ / ٤٠١ م)، ولما بشر ابوه بولادته انشد

حسن الوجه وسيم

بشرتي بسلام

وله الشيخ يتيم^(١٤).

قلت عزي لا تُهني

٣: اسرته ونشأته:

تعد اسرة ابن الشحنة من الاسر المشهورة في بلاد الشام ومصر لما لهم من مكانة متميزة عند المماليك من خلال نبوغهم العلمي الذي كان له اثرا كبير في توليهم الوظائف الادارية المهمة، فجدهم حسام الدين محمود كان شحنة حلب في عهد الملك الصالح اسماعيل، والذي بنى المدرسة الحسامية^(١٥) المعروفة باسمه لتدريس مذهب الامام ابي حنيفة النعمان وبنى الى جانبها مسجداً ، اما جده ابو الفضل محمد فقد تولى قضاء الحنفية في حلب اما كمال الدين محمد بن محمد بن محمود جد صاحب السيرة كان يعد من ابرز علماء القرن الثامن الهجري وذكره ابن حجر العسقلاني^(١٦) حيث قال (اشتغل كثيراً حتى امهر واقفى) ، توفي سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م.



اما والده فهو محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب بن الشحنة الذي ولد سنة ١٣٤٨هـ/١٧٤٩م ، وحفظ القرآن منذ طفولته وأخذ عن شيوخ بلده والقاديين اليها وارتحل الى دمشق والقاهرة وسمح له شيخه بالافتاء والتدريس قبل ان يلتحق ببرع في الفقه والاصول والنحو وافتى ودرّس وتولى قضاء الحنفية في حلب ثم دمشق ، وفي سنة ١٤١١هـ/١٨١٤م تولى قضاء الحنفية بالقاهرة ثم عاد الى دمشق ليتسلم قضائها .
وقال عنه الشوكاني^(١٧) (من افراد الدهر علماء وفصاحة وعقلاً ورئاسة).
ويقول ابن التغري بردي^(١٨) (كان اماماً بارعاً عالماً افتى ودرس بحلب ودمشق والقاهرة).

توفي في حلب يوم الجمعة الثاني عشر ربيع الآخر سنة ١٤١٢هـ/١٨١٥م^(١٩) .
اما اعمامه فمنهم فتح الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمود ابن الشحنة ، اشتغل بالفقه وناب عن أخيه في قضاء الحنفية وتحول بعد الفتنة التيمورية^(٢٠) ثم اصبح مالكي المذهب^(٢١) وتولى قضائهم مدة طويلة تزيد على العشرين سنة في حلب^(٢٢) ، ثم حصلت له عزلة ونكد لإختلاف الدول وله شعر جيد منه :

لا تلوموا الغمام ان صب دمعاً

وتوالت لإجله الانواء

فالليلي اكثرنا فينا الرزايا

فيكث رحمة علينا السماء^(٢٣)

وايضاً عمه الآخر علي بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي العلاء ابو الحسن بن الكمال الحلبي وعرف كسلفه بإبن الشحنة ، ولد في سنة ١٣٥٥هـ/١٧٥٦م حفظ القرآن في صغره وأخذ عن ابيه واخيه الكثير من العلوم وناب عنهما في القضاء في بعض اجزاء حلب توفي ١٤٢٦هـ/١٨٣٠م^(٢٤) وله شعر جيد منه :

الهي قد نزلت بضيق لحد

بأوزارٍ تقالٍ مع عيوب

وعفوك واسعٌ وحمالك حصنٌ

وأنت الله غفار الذنوب .

ولابن الشحنة اشقاء كانت لهم مكانة مرموقة ومتميزة في الحياة العلمية والادارية من خلال تقلدهم الوظائف المهمة في مصر وبلاد الشام منهم الوليد بن الشحنة قال عنه السخاوي^(٢٥) (انه كان آية في الذكاء) .

وشقيقه الآخر هو عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود أوحدهم الدين ابن الشحنة ولد سنة ١٣٨٦هـ/١٧٨٨م وتفقّه على يد أبيه والبدري بن سلامة ودخل القاهرة فأخذ عن عبد السلام البغدادي^(٢٦) وولي قضاء صفد ، ناب في القاهرة عن التفهني ومات فيها بمرض الطاعون سنة ١٤٢٩هـ/١٨٣٣م^(٢٧) .

اما زوجاته فالاولى خديجة بنت العلاء علي بن محمد بن سعد بن محمد بن خطيب الناصرية ام اثير الدين محمد ، ولدت سنة ١٤٠٧هـ/١٨١٠م ، وتوفيت سنة ١٤٩٢هـ/١٨٩٨م^(٢٨) ، وزوجته الثانية الف ابنة الولو السفطي محمد بن احمد بن يوسف بن حجاج ، والدة عبد البر وزينب وجورية، توفيت سنة ١٤٨٧هـ/١٨٩٣م^(٢٩) .

وكان له عدة اولاد منهم محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود اثير الدين بن المحب بن الشحنة ، الحلبي الحنفي سبط العلاء بن خطيب الناصرية ، امه خديجة ويعرف كسلفه بإبن الشحنة ولد في الثامن عشر من صفر سنة ١٤٢١هـ/١٨٢٤م بحلب، ونشأ بها وقرأ القرآن وأخذ عن ابيه وانااب عنه في القضاء بحلب وعمل ناظراً للجيش وناظراً لقلعة حلب درّس في مدارسها واستقل بالقضاء توفي سنة ١٤٩٢هـ/١٨٩٨م بحلب^(٣٠) ، وعبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود ابن الشحنة وهو سبط الولوي السفطي ، ولد في التاسع من ذي القعدة سنة ١٤٤٧هـ/١٨٥١م ، نشأ بحلب وانتقل الى القاهرة بصحبة والديه وحفظ القرآن ودرّس وكتب الكثير من الكتب وسافر الى القدس مع والده وسمع من علماءها، وزينب ابنة المحب محمد بن محمد بن محمد ام الحياء ابنة ابن الشحنة شقيقة عبد البر امها الف بنت السفطي وزوجها يحيى بن الامير يشبك الفقيه ، توفيت سنة ١٤٩١هـ/١٨٩٧م بالطاعون^(٣١) ، وجورية ابنة المحب محمد بن محمد بن محمد ام البهاء ابنة ابن الشحنة وشقيقة عبد البر وزينب وهي الصغرى تزوجها حاجب ميسرة بحلب^(٣٢) يونس بن ناصر^(٣٣) .

وتعد اسرة ابن الشحنة من الاسر العريقة التي كان لها الاثر الكبير في بلاد الشام

ومصر .

٤: مناصبه :

تولى محب الدين ابن الشحنة الكثير من الوظائف في مصر ودمشق وحلب منها ، القضاء والتدريس وكتابة السر^(٣٤) وناظر الجيش^(٣٥) وغيرها من الوظائف الادارية الاخرى، ومما يذكر ان ابن الشحنة كان يجمع عدة وظائف في وقت واحد مثل جمعه كتابة السر والقضاء الحنفي وناظر الجوالي بحلب^(٣٦).

أ: القضاء :

تولى ابن الشحنة القضاء في مصر وحلب ولا سيما قضاء الحنفية^(٣٧) وكان ذلك في سنة ٨٣٦هـ/١٤٣٢م ، وقبلها تولى وظيفة قاضي العسكر في حلب^(٣٨) وفي سنة ٨٦٢هـ/١٤٥٧م عاد محب الدين ابن الشحنة الى حلب قادماً من القدس بعد ان اختارها وفضلها على القاهرة فأقام بها دون وظيفة بعد رفضه وظيفة قضاء الحنفية في حلب وإعطائها الى ابنه الأكبر الأثير وقضاء الشافعية الى حفيده الجلال ابي البقاء محمد^(٣٩) .

وحاول بعد عودته الى مصر جمع وظيفة كاتب السر مع وظيفة قاضي الحنفية هناك ولكنه فشل بذلك بسبب المنافسة القوية ولكنه حصل عليها بعد موت منافسة ابن الأشقر^(٤٠)، ثم صُرف عنها ثم أعيد اليها ثم صُرف عنها سنة ٨٧٧هـ/١٤٧٢م^(٤١) ومرت به محن وشدائد كثيرة واصابه الذهول آخر عمره ، وتوفي وهو شيخ الخانقاه الشيخونية في القاهرة^(٤٢) . ويذكر الشوكاني^(٤٣) (انه ولي قضاء حلب وكثيراً من امورها حتى صار المرجع اليه في غالب الأشياء) .

ب:كتابة السر :

تولى محب الدين ابن الشحنة الصغير كتابة السر في مصر بعد أن تعرض الى مشاكل كثيرة في حلب بعد إتهامه بتقديم الاموال الطائلة للحصول على الوظائف فخرج عليه أبناء حلب فقرر الذهاب الى دار السلطنة في مصر سنة ٨٥٧هـ/١٤٥٣م وولي كتابة السر فيها بعد دفعه الاموال والهدايا الى السلطان ،^(٤٤) ولكن المقام لم يطول به ولم يكمل سنة حيث اعيد محب الدين ابن الأشقر الى كتابة السر ، وكانت بينه وبين ابن الشحنة منافسة قوية في سبيل الحصول على وظيفة كاتب السر ثم نفي الى بيت المقدس وعاد الى حلب وبعدها قرر الذهاب الى القاهرة والحصول على وظيفة كاتب السر مرة ثانية وفعلاً تم له ما

يريد بعد دفعه مبالغ كبيرة الى السلطان مقابل الحصول على تلك الوظيفة التي كانت مفضلة عنده بسبب قربه من السلطان ومن يحصل عليها يعتبر الشخص الثاني بعد السلطان ^(٤٥).

ج: وظيفة الناظر :

ومن الوظائف الادارية الاخرى التي تولاها ابن الشحنة هي ناظر الجوالي ^(٤٦) و ناظر جيش حلب وناظر قلعتها وناظر الجامع النوري واصبح المتصدر له والخطيب فيه واصبحت امور مملكة حلب كلها بيده وعظمة مكانته وصفاته وشهرته في كل مكان ^(٤٧).

وهذا العدد الكبير من الوظائف التي حصل عليها ابن الشحنة جعلت منافسيه يثيرون القلاقل والفتن حسداً وطمعاً في الحصول على بعضها وطريقة دفع الاموال الى السلاطين كانت شائعة ومنتشرة في ذلك الوقت في سبيل الحصول على الوظائف المرموقة ^(٤٨).

د: وظيفة التدريس :

من أول الوظائف التي تولاها ابن الشحنة هي التدريس في مدارس حلب ودمشق ومنها المدرسة الاشثقتيرية ^(٤٩) والجردكية ^(٥٠) والحلاوية ^(٥١) والشاذبختية ^(٥٢) و الحدادية ^(٥٣) اضافة الى المدرسة الجاولية ^(٥٤) وذلك مع أخيه عبد اللطيف برغبة من والدهما قبل موته ^(٥٥) ولم يترك ابن الشحنة التدريس بالرغم من انشغاله بوظائفه الكثيرة في مصر وبلاد الشام وفي سنة ١٤٧٧هـ/١٨٨٢م استقر في خانقاه الشيخونية تصوفاً وتديساً ودرس كذلك الحديث في المدرسة المؤيدية ^(٥٦) ثم تزايدت عليه صعوبة الحركة وصعوبة التنقل فأستخلف ولده على الشيخونية والمؤيدية الى ان اجبره المرض على الانقطاع عن صلاة الجمعة وأستمر على ذلك الحال الى ان توفي سنة ١٤٨٥هـ/١٨٩٠م .

هـ: وفاته :

توفي ابن الشحنة في محرم سنة ١٤٨٥هـ/١٨٩٠م ، وصلى عليه في رحبة مصلى باب النصر ودفن بترتته، في القاهرة ^(٥٧) .

ثانياً: سيرته العلمية

كان ابن الشحنة ومنذ نعومة اظافره متابعاً للعلماء يقطع المسافات الطويلة للسمع منهم وهي صفة العلماء في ذلك الوقت وكان اول ما ابتدأ به مشوار معارفه هو القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والفقهاء وعلوم اللغة العربية والتاريخ حيث حفظ في اصول الدين وفي الحديث والسيرة ودرس الفقه واتم المختار، ^(٥٨) ، ويتميز ابن الشحنة بتنوع علومه وغزارتها من



حيث العدد والفائدة حيث سأله عمه العلاء وهو بعمر اثنتي عشر سنة : اتحسن الوزن فقال له نعم فقال عارض لي قول الشاعر :

امط اللثام عن العذال السابل

ليقوم عذري فيك بين عواذلي .

فقال له بديهية :

اكشف لثامك عن عذارك قاتلي

لتموتن غبناً إن رأتك عواذلي (٥٩).

فأستحسن عمه ذلك كثيراً .

١ : شيوخه ورحلاته :

تميز العصر الذي ولد فيه ابن الشحنة بازدهار الحركة الفكرية في بلاد الشام في جميع جوانبها ولا سيما مدينة حلب اذ يقصدها طلاب العلم من مختلف البلاد الاسلامية فضلا عن مركز السلطنة في القاهرة وما تتمتع به مصر من مركز علمي مرموق ، ان البحث عن المعلومة والسماع من كبار العلماء في عصره ، دفع محب الدين ابن الشحنة الى تحمل معاناة السفر في سبيل الوصول الى مبتغاه ، وان اول المحطات في حياة صاحب السيرة بدأت من حلب موطنه ومكان مولده اذ تتلمذ على يد علماء اجلاء منهم والده ابن الشحنة وعمه عبد الرحمن وكثير من علماء حلب ومن استحضرهم له والده من مختلف البلدان المجاورة ومن شيوخه ابن الرقاب شمس الدين (٦٠) حيث استمع منه الى القرآن الكريم في طفولته واخذ كذلك في بداية شبابه العلوم من علماء بلده ومنهم محمد بن العز الحاضري (٦١) وكذلك عرض ما حفظ على محمد بن سلامة المارديني (٦٢) وكان ملازماً في اكثر الاحيان الى ابراهيم بن محمد بن خليل البرهان (٦٣) وقد نصحه بالابتعاد عن المنطق وذكره بأن جده الكمال كان يلوم ولده ابن الشحنة الكبير على التوسع فيه وكذلك تلقى العلوم في حلب بعد رجوعه من القاهرة على يد علماءها الاجلاء ومنهم ابن السفاح الحلبي (٦٤) وسمع كذلك ابن الشحنة الصغير من علي بن محمد بن ابراهيم الحلبي (٦٥) وعندما ذهب ابن الشحنة الى الحج وفي طريقه مر بمدينة حماه (٦٦) وسمع من ابن خطيب الدهشة (٦٧) وبعدها ذهب ابن الشحنة محب الدين الى دمشق وهذه الزيارة الثانية له حيث زارها وهو صغير بصحبة والده فسمع من بعض علمائها ومنهم علي بن عبد الله بن سلام (٦٨) ومن محمد بن العلاء

البخاري^(٦٩) ومن مدن الشام الاخرى التي زارها طلباً للعلم هي بعلبك^(٧٠) والتقى بعدد من شيوخها وعلماءها ومنهم ابراهيم بن محمد بن المرحل^(٧١) الذي اجاز لابن الشحنة .
وسافر الى القدس سنة ٨٥٨ هـ / ١٤٥٤ م وذلك بعد ان ابعده عن كتابة السر في مقر السلطنة مصر ، ويقول السخاوي^(٧٢) : قابلته بنفسه هناك حيث لقيته (على طريقة حسنة من العبادة والتلاوة والاشتغال والاشغال ، حيث اخبرني انه يختم القرآن الكريم كل يوم ...) و جود القرآن بحضرة الشمس بن عمران^(٧٣) شيخ القراء هناك وانه يكتب في كل يوم كراسة ، واستمر المحب بن الشحنة في القدس الى سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م حيث خيّر بين الرجوع الى المملكة الحلبية او الرجوع الى مقر السلطنة مصر فأختار الرجوع الى بلده حلب ، وكذلك اخذ عن ابن حجر العسقلاني في آمد ومما يذكر انه كان قد راسله من اجل الحصول على اجازة منه سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م^(٧٤)

اما القاهرة فإنها كانت الموطن الثاني له وذلك لقضاء شطراً من حياته فيها بعد توليه وظائف إدارية فيها وكذلك لأنها كانت مركز السلطنة وملتقى العلماء والفقهاء ومن الشخصيات التي التقى بهم علي المقريري^(٧٥) وقاسم بن قطلوبغا الزين^(٧٦) وسمع من الشاب التائب احمد بن عمر^(٧٧) الفقيه المصري.

٢: تلاميذه :

تلمذ على يد ابن الشحنة الصغير العديد من طلبة العلم سواء كان ذلك في بلاد الشام او مصر اذ كانت تشهد له الرحلة العلمية لتنهل من هذا المعين الثري الذي لا ينضب ومن ابرز طلبته ابي ذر الحلبي موفق الدين توفي سنة ٨٨٤ هـ / ١٤٧٩ م^(٧٨) ، وابن فهد عمر توفي ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م^(٧٩) وكذلك السخاوي^(٨٠) الحافظ شمس الدين توفي ٩٠٢ هـ / ١٤٩٦ م ، حيث (... أخذ قطعة من القاموس في اللغة تحريراً واتقاناً مع المحب بن الشحنة)^(٨١) وأخذ عنه ايضاً احمد بن محمد بن الشهاب الرملي توفي سنة ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م^(٨٢) ، وكمال الدين ابو اللطف التادفي^(٨٣) (ت ٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م) وقد اجاز له ابو الفضل محب الدين ابن الشحنة .

ومن تلاميذه ايضاً ابراهيم بن يوسف ابن الحنبلي توفي سنة ٩٥٩ هـ / ١٥٥١ م^(٨٤) وأخذ عنه يحيى بن يوسف التابثي الحنبلي توفي ٩٥٩ هـ / ١٥٥١ م^(٨٥).

ومن تلاميذه ايضاً بدر الدين ابو الفتح عبد الرحيم العباسي توفي سنة ٩٦٣هـ/١٥٥٥م^(٨٦)، وسمع منه ايضاً الامير سيف الدين تنكز الحسامي(٨٧).

٣: آراء العلماء فيه :

يعد ابن الشحنة الصغير من العلماء البارزين الذي انجبتهم المائة التاسعة اذ بلغ علمه وذكائه منزلة فريدة ومحسودة واشاد به كبار العلماء ومنهم السخاوي^(٨٨) ت٩٠٢هـ/١٤٩٦م قال فيه:

(فصيح العبارة غاية في الذكاء وصفاء القريحة بديع النظم والنثر ... محب في الحديث وأمله لديه حلاوة المنطق وحسن المعاشرة والصحة وإستجلاب الخواطر مائل الى النكتة اللطيفة والنادرة راغب في الكماليات الدنيوية وانواع الشرف والكمال بهي المنظر حسن الشاكلة ذو نفس أبية وهمة عالية ورئاسة وكياسة وتهجد وصبر على المحن والرزايا وقوة الجأش ومبالغة في البذل ليتوصل الى اغراضه الدنيوية)^(٨٩) ، اما السيوطي^(٩٠) قال عنه (تفقه وتفنن، واعتنى بالادب ونظم الشعر الحسن وانشأ النثر).

اما الشوكاني^(٩١) ت١٢٥٠هـ/١٨٣٤م فقال انه (يتوقد ذكاء وفطنة وكان فصيحاً ذا رئاسة وحشمة وافرة وجلالة عند السلاطين وأبها زائدة وميل الى المناصب والقدرة على تحصيلها ودراية في كل ذلك).

اما ابن العماد الحنبلي^(٩٢) فقال: (هو الامام العالم الناظم النائر سليل العلماء الاجلاء).

وقال فيه الزركلي^(٩٣) ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م (هو مؤرخ وفقهه ، حنفي من الرؤساء ... وهو اية في الحفظ وله تصانيف كثيرة) ، وقال فيه ايضاً كحالة^(٩٤) ، (ت١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) (هو فقيه أصولي، محدث، مؤرخ، أديب، ناظم، ناثر) .

٤: مصنفاته:

يعد ابن الشحنة من المؤلفين الذين اتصفوا بغزارة انتاجهم العلمي بالرغم من توليه وظائف عدة الا ان هذا لم يمنعه من تصنيف المؤلفات القيمة في المجالات المختلفة التي ساهمت في ازدهار الحركة العلمية في عصره والعصور اللاحقة ومنها :

١. نهاية النهاية في شرح الهداية. كتب منه الى اخر فصل الغسل^(٩٥).

٢. استقصاء النهاية . اختصرها محب الدين ابن الشحنة بألف بيت مع زيادة مذهب الامام أحمد^(٩٦).
٣. نزهة النواظر في روض المناظر^(٩٧) .
٤. اختصر كتاب والده روض المناظر وسماه اقتطاف الأزاهر^(٩٨)
٥. منظومة في الصلاة الوسطى شرحها وجعلها كتاباً^(٩٩).
٦. طبقات الحنفية: كتبها في عدة مجلدات^(١٠٠).
٧. المنجد المغيث في علم الحديث^(١٠١) .
٨. ترتيب مبهمات ابن بشكوال في أسماء الصحابة. وقال ان شيخه البرهان اشار عليه بذلك^(١٠٢).
٩. الفية في عشر علوم^(١٠٣).
١٠. الفية في الفرائض^(١٠٤).
١١. السير المنير في اصول البسط والتكسير. سير النبي محمد صلى الله عليه وسلم^(١٠٥).
١٢. المناقب النعمانية^(١٠٦).

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب وخطته:

١- تسمية الكتاب ونسبته للمؤلف:

اتفقت المصادر التي ترجمت لابن الشحنة ان له كتاب باسم(نزهة النواظر في روض المناظر) منها ما ذكره حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون^(١٠٧) حيث قال(نزهة النواظر في روض المناظر لقاضي القضاة محب الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة الحلبي الحنفي ... وهو تاريخ كبير جعله كالشرح لتاريخ والده المسمى روض المناظر في علم الاوائل والاواخر).

فضلا عن ان عنوان المخطوط دون في بداية نسخ المخطوط التي قمنا بتحقيقها باسم (نزهة النواظر في روض المناظر).

الا ان الغزي خالف الجميع وذكره في كتابه نهر الذهب في تاريخ حلب^(١٠٨) باسم (نزهة الناظر في روض المناظر).

٢- دوافع التأليف:

لغرض معرفة دوافع التأليف لدى ابن الشحنة لا بد من الرجوع الى مقدمة كتابة لمعرفة الاسباب التي دفعته الى تأليف تأريخه اذ ذكر في المقدمة ان الهدف الاساسي من التأليف هو الحفاظ على تاريخ والده المسمى (نزهة النواظر في علم الاوائل والواخر) وتهذيبه بعد ان قام الناسخ الاول بالتقديم والتاخير في الروايات والاحداث التاريخية كما انه زاد ونقص في بعضها مما ترتب على هذا الامر من مفاصد وقد نصحه علماء عصره ومنهم شمس الدين القرمانى على تهذيبه والاشارة الى الزيادات فيه ، وذكر (... فان سيدي شيخ مشايخ الاسلام الوالد ... سأله بعض طلبته من ابناء الامراء ... اختصار تاريخ جدّه... وسماه روض المناظر في علم الاوائل والواخر^(١٠٩) غير ان الناقل الاول نقل من مسودة سيدي الوالد فقدم واخر وزاد ونقص فترتب على ذلك مفاصد وكان صاحبنا الشيخ العلامة شمس الدين القرمانى ... اشارة ان ابنه على ما زادة الناسخ وما اهمل واهذبه...^(١١٠).

وعليه فان دافع محب الدين ابن الشحنة الصغير في تأليف كتابه هو الحفاظ على تاريخ والده وتهذيبه من المفاصد والزيادات والنقصان وكذلك اضافة ما استجد من الحوادث بعد وفاة والده في القرن التاسع الهجري.

ومما يشار اليه ان ابن الشحنة عمل اختصار كتاب روض المناظر وسماه اقتطاف الأزاهر ذيل روض المناظر^(١١١)

٣- وصف المخطوط ومحتواه:

ابتدأ مؤلف المخطوط محب الدين محمد ابن الشحنة كتابه (نزهة النواظر في روض المناظر) بمقدمة بيّن فيها بعد البسملة والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والثناء عليه وآله بيان طريقته ومنهجه في إعداد هذا المخطوط فذكر ابن الشحنة ان كتاب والده (نزهة النواظر في علم الاوائل والواخر) مرتب على مصراعين ومقسم الى ثلاث فصول وخاتمة وذكر ان الفصل الاول : جاء في ذكر الالفاظ التي لا بد للمؤرخ من

ذكرها وهي الزمان والدهر والعصر والحين والسنة والشهر والاسبوع واليوم والساعة والليل والنهار والوقت والمدة، والفصل الثاني : أختص في معنى التاريخ لغة واصطلاحاً ومعرفة والفصل الثالث : في ذكر شرف التاريخ وفائدته وجاء في الخاتمة التنبية على سبب وقوع الخطأ في بعض التواريخ^(١١٢) ثم ذكر محب الدين ابن الشحنة ان الناقل الاول الذي نقل من مسودة كتاب والده زاد ونقص من الكلام فترتب على ذلك مفاصد كبيرة وقد اشار عليه بعض العلماء ان ينبه على ما زاد الناسخ الاول واهمل فقرّر صاحب السيرة ان يهذبه ويضيف اليه كما فعل الامام عبد الله بمسند والده احمد بن حنبل، فشرع في ذلك مضيفاً له الكثير من العلوم والاخبار التي استجدت في القرن التاسع بعد وفاة والده ، وقد رتب صاحب السيرة كتابه بعد التهذيب والاضافة فقسم المصراع الاول الى ثلاثة فصول الاول في خلق آدم عليه السلام وذريته والفصل الثاني في طبقات الامم والفصل الثالث في المبشرات الواردة في التوراة والانجيل لمولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وقسم المصراع الثاني الى تسع طبقات وجعل كل قرن من القرون طبقة يذكر فيها اشهر الحوادث مرتبة على السنين وقد ابتداء القرن الاول بسيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وخلفاءه واصحابه رضي الله عنهم ثم تبعه بوفاة الاعيان المشهورين وضبط ما فيه من لفظ عربي وذيل عليه ما استجد في القرن التاسع وذكر بأنه تاريخ مستقل وشرح لتاريخ والده وقد سمّاه (نزهة النواظر في روض المناظر)^(١١٣).

ثانياً: منهج ابن الشحنة في الاقتباس:

١- الإشارة الى المصدر:

لقد كان ابن الشحنة حريص على ذكر المصادر التي اقتبس منها رواياته والعناية بها دون ان يلتزم بمنهج واحد وهذا هو المنهج الذي سار عليه معظم العلماء المسلمين ففي بعض الروايات التي اقتبسها نجده يشير الى اسم المؤلف فقط دون ان يذكر اسم المصدر المقتبس منه نحو قوله (قال ابن فضل الله)^(١١٤) وقوله (قال الواسطي)^(١١٥) وقوله (قال شيخنا)^(١١٦) وقوله (قال الزمخشري)^(١١٧) وقوله (قال الجاحظ)^(١١٨) وقوله (كان الاصمعي يقول)^(١١٩) وهذا المنهج يجعل من مهمة الباحث في مطابقة النصوص مع مصادرها امراً ليس بالسهل وخصوصاً اذا كان المؤلف الذي ذكره اكثر من مصدر.

وفي احيان اخرى نجده يسهل على القارئ ويجنبه مشقة البحث عن الروايات المدونة فنجده يقوم بذكر اسم المؤلف والمصدر الذي اقتبس منه كاملاً نحو قوله (وفي تاريخ ابن عساكر الدمشقي) ^(١٢٠) وقوله (قال ابن كثير في تاريخه) ^(١٢١) وقوله (وقال شيخنا في القاموس) ^(١٢٢) وقوله (وقد روى صاحب كمال الدين في تاريخ حلب) ^(١٢٣) .

ومن منهجه ايضا نجده يقوم بذكر اسم المصدر فقط من دون الاشارة الى اسم المؤلف وهذا ما سبب لنا بعض الاريك لتشابه بعض اسماء المصادر ومثال ذلك قوله (وفي المسالك والممالك) ^(١٢٤) وبعد الرجوع الى المصادر وجدنا هذا الاسم يعود الى ثلاثة مصادر تحمل نفس الاسم تقريباً ^(١٢٥)، وكذلك قوله (وفي مختصر البلدان) ^(١٢٦) وبعد الرجوع الى المصادر تبين انه يقصد كتاب مرصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع لابن عبد الحق ، وعليه فان ابن الشحنة لم يسير في منهج واحد عند الاشارة الى مصادر اقتباسه ويمكن القول ان مؤلفين هذه المصادر كانوا من المشهورين والمعروفين لدى اهل العلم وبصورة واسعة لا تستوجب ذكر المؤلف في تلك المدة.

٢- منهجه في بداية النقل ونهايته:

لقد اهتم ابن الشحنة كثيراً في ذكر بداية الروايات المقتبسة ونهايتها وذلك من خلال الفاظ وعبارات تدل على ذلك نحو استخدامه لفظة (قال) للتعبير عن بداية الرواية المقتبسة نحو قوله (قال ابن كثير في تاريخه) ^(١٢٧) وقوله (قال الوليد بن مسلم) ^(١٢٨) وقوله (قال يعقوب الفسوي) ^(١٢٩) وقوله (قال ابن الواسطي) ^(١٣٠) وكذلك قوله في استخدام لفظة (ذكر) نحو قوله (وذكر ابن كثير) ^(١٣١) وقوله (وذكر ابن عساكر) ^(١٣٢) وفي بعض الاحيان يستخدم لفظة (قلت) والتي يعبر فيها عن رأيه في بداية كلامه نحو قوله (قلت: وهي بضم الفوقانية) ^(١٣٣) .

أما نهاية النقل فانه يستخدم عدة الفاظ وعبارات يشير فيها الى الانتهاء من نقله للرواية ومنها (انتهى) كما انه يستخدم عبارة (والله اعلم) للتعبير عن نهاية الرواية الاولى ولفظة (والله الموفق) ولفظة (ان شاء الله).

٣- منهجه في نقد الروايات:

كان محب الدين ابن الشحنة لا يكتفي بنقل الروايات التاريخية فقط وانما يعمل على نقدها واعطاء رأيه فيها فمثلاً في الرواية التي نقلها عن الوظائف في مصر ودمشق نجده لم يقتنع بالرواية التي نقلها وانما وجه لها النقد حيث ذكر (وبدمشق من كل ما في مصر من

الوظائف وليس هذا في بقية بلاد الشام مثل قاضي القضاة الاربعة وقاضي العسكر، قلت: وهذا كلام ليس بصحيح وظاهره يوهم انه من كلام القاضي الفاضل وليس كذلك فان القاضي الفاضل مات سنة (٥٩٦هـ / ١١٩٩م) وما تجددت القضاة الاربعة بالديار المصرية الا في سنة (٦٦٣هـ / ١٢٦٤م) ثم صار كذلك بدمشق ثم بطلب والله اعلم^(١٣٤)، وفي حديثه عن قبر حفص الم المؤمنين رضي الله عنها زوجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم نجده يصحح الرواية التي ذكره مكان دفنها في بعلبك وقال (قبر حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قيل: انه ببعلبك والصحيح انها حفص اخت معاذ، وان حفصة مائة بالمدينة)^(١٣٥)، كما انه يستخدم عبارات تدل على انه يضعف الرواية ولكن بطريقة مباشرة ومنها (وقيل) نحو قوله (وقيل الشامات بها سود وهي جبال بها صفار)^(١٣٦) وعليه فان ابن الشحنة لم يكن ناقل للرواية فحسب وانما وجه اليها النقد وهو اساس عمل المؤرخ.

٤- منهجه في ضبط الكلمات:

لقد حرص محب الدين ابن الشحنة على ضبط الكلمات والمصطلحات والمفردات بالحركات لربما لصعوبة او حتى لا يقع القارئ بالتصحيف والتحريف فيما بينها او الكلمات المتشابهة لها وهذا الامر ذكره ابن الشحنة في مقدمة كتابه نحو قوله (وضبطت ما فيه من لفظ عربي مخافة تصحيف غبي)^(١٣٧) وقوله (والفسطاط: بضم الفاء وكسرهما، المدينة التي فيها مجمع الناس)^(١٣٨) وقوله (حطين: بنون آخرها ويقال: بميم بدل النون)^(١٣٩)

٥- منهجه في الاختصار:

ان الرغبة في الاختصار واضحة وبارزة عند محب الدين ابن الشحنة وحاول الابتعاد عن الاطالة التي لا فائدة مرجوه منها وانتهج كل الطرق والسبل المؤدية الى الايجاز والاختصار وذكر في مقدمة كتابه (ان ابنه على ما زاد الناسخ واهمل واهذبه كما فعل الامام عبدالله بمسند والده الامام احمد بن حنبل)^(١٤٠).

وسنكتفي بذكر بعض الامثلة على سبيل المثال لا الحصر (ثم اخذ في وصفها وليس ذلك ما يعنيننا)^(١٤١) وقوله (فلنقتصر على هذا القدر والله الموفق)^(١٤٢)، وبما ان ابن الشحنة قام بتهديب كتاب والده فقد قام بحذف بعض الزيادات واختصر منها الكثير.

٦- منهجه في الاحالة.

ان منهجية الاحالة كانت واضحة عند محب الدين ابن الشحنة وفي جميع فصول كتابه وسنذكر بعض الامثلة على ذلك نحو قوله (وسياتي ذكر حديث معاذ شاهد بذلك في ذكر فضائل حلب ان شاء الله تعالى) (١٤٣) وقوله (قلت: وسياتي في اخر الباب التاسع ما قيل عن آخر حدود الشام طرسوس) (١٤٤) وقوله (قلت: وسياتي الكلام عن اشتقاق الشام في أول الكلام عن ذكر حلب ان شاء الله تعالى) (١٤٥) وقوله (وسنذكر بعد ذكر حلب بقية مدن الشام) (١٤٦)، وذكر في موضع آخر قوله (قد قدمنا ان رأس يحيى بجامع دمشق) (١٤٧) وكذلك قوله (وذكر ابن كثير بعد ما سياتي نقله عن عند ذكر مسجد دمشق) (١٤٨).

٧- الامانة العلمية:

وهي صفة يجب ان يتحلى بها كل باحث لان اسناد المعلومات المقتبسة الى اصحابها انما يدل على امانة الباحث وحرصه على عدم اضاءة جهود الاخرين ومما يؤكد ذلك الكم الكبير من المصادر التي اعتمد عليها محب الدين ابن الشحنة في تاليف كتابه وتتوعها بين الكتب التاريخية والكتب الجغرافية وكتب التراجم والسير وغيرها من المصادر، وقد وجدنا العديد من الروايات مطابقة الى مصادرها كما ذكر المؤلف وفي بعض الاحيان نجده ينقل الروايات بتصرف في الكلام دون الاخلال بمحتوى الرواية التي نقلها.

ثالثاً: موارده:

احتوت موارد ابن الشحنة على الكثير من المصادر التي تنوعت ما بين المصادر المكتوبة والمصادر الشفوية وعلى المشاهدات والملاحظات الشخصية مستفيد من جميع الكتب التاريخية والجغرافية والمعاجم وكتب التفسير والحديث والفقه ودواوين الشعر ومنه على سبيل المثال لا الحصر.

١- القرآن الكريم:

ان القرآن الكريم هو كتاب الله العزيز والمحموظ من كل زيادة ونقصان وقد ذكر الله تعالى ذلك (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) (١٤٩)، لذلك استشهد ابن الشحنة بالآيات القرآنية لتوثيق وتعزيز مروياته التاريخية وسنذكر بعض منها لغرض الاستشهاد به حيث ذكر (وقيل في قوله تعالى (التي لم يخلق مثلها في البلاد) (١٥٠) هي دمشق) (١٥١).

وذكر كذلك (ومنها مقام عيسى عليه السلام بالربوة، ورد في حديث ضعيف انها المراد بقوله تعالى^(١٥٢)): (وأوبناهما الى ربوة ذات قرارٍ ومعين)^(١٥٣) وهذه طريقة جميع المؤرخين المسلمين في استشهادهم بالآيات القرآنية.

٢- كتب المؤلفين:

لقد تنوعت المصادر المكتوبة لدى ابن الشحنة ومنها كتب الحديث وكتب المعاجم والكتب التاريخية وكتب التراجم، وكتب الجغرافية، وكتب الشعر وغيرها وسنكتفي بذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر.

أ- كتب الحديث:

يعد الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني في التشريع الاسلامي لذلك لم يغفل ابن الشحن الصغير اهميته عندما دون كتابة وقد استعان بالكثير من كتب الحديث والتي سنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي مسند الامام احمد^(١٥٤)، لاحمد ابن حنبل (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م) ، وكتاب سنن ابي داوود ، لابي داوود سليمان (ت ٢٧٥هـ / ٨٨٨م)^(١٥٥)، وكتب المعجم الكبير والاوسط والصغير، للطبراني (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م)^(١٥٦) ، وكتاب المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ / ١٠١٤م)^(١٥٧)، وكتاب الفوائد لتمام الرازي (ت ٤١٤هـ / ١٠٢٣م)^(١٥٨).

وسنذكر بعض الاحاديث النبوية التي اوردها ابن الشحنة في قوله (قال رسول الله صل الله عليه وسلم: صفوة الله من ارضه الشام، وفيها صفوته من خليقته وعباده)^(١٥٩) وقوله (قال رسول الله صل الله عليه وسلم: اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا، قالوا وفي نجدنا ، فقال: في الثالثة هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان)^(١٦٠) وقوله (وعن اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يقول: ينزل عيسى عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق)^(١٦١) وقوله (وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم. لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على ابواب دمشق وما حولها وعلى ابواب بيت المقدس وما حولها لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهرين على الحق الى يوم القيامة)^(١٦٢)

ج - كتب التاريخ:

لقد استمد محب الدين ابن الشحنة الكثير من معلوماته من مؤلفات المؤرخين الذين سبقوه ومنها كتاب المعرفة والتاريخ^(١٦٣)، للفسوي ت ٢٧٧هـ / ٨٩٠م، وكتاب تاريخ دمشق^(١٦٤)

لابن عساكر ت ٥٧١هـ/١١٧٥م، وكتاب الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة^(١٦٥)، لابن شداد ت ٦٨٤هـ / ١٢٨٥م وكتاب البداية والنهاية^(١٦٦) لابن كثير ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م، وغيرها من الكتب الاخرى.

د - كتب الجغرافية:

لقد اسمد محب الدين ابن الشحنة بعض معلوماته من الكتب الجغرافية والبلدانية التي سبقت عصره وعلى سبيل المثال لا الحصر كتاب معجم البلدان^(١٦٧)، لياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م، وكتاب مرصد الاطلاع على اسماء الامنكة والبقاع^(١٦٨)، لابن عبد الحق ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨م، وكذلك كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار^(١٦٩)، لابن فضل الله ، ت ٧٤٩هـ/١٣٤٩م، وغيرها من الكتب.

هـ - كتب التراجم.

ومن كتب التراجم التي اعتمد عليها ابن الشحنة مثلاً تاريخ دمشق^(١٧٠) لابن عساكر ت ٥٧١هـ/١١٧٥م.

ب - كتب المعاجم اللغوية:

وقد اعتمد ابن الشحنة في تأليف كتابه على العديد من كتب المعاجم اللغوية ومنها كتاب القاموس المحيط^(١٧١) للفيروز ابادي ت ٨١٧هـ / ١٤١٤م.

و- كتب الشعر:

يعد ابن الشحنة محب الدين من المؤرخين الذين اكثروا من الاستشهاد بالأبيات الشعرية وفي مختلف الاغراض مثل المدح والثناء والذم وغيرها وذلك لتوثيق الاحداث التي يذكرها وهذا حال معظم المؤرخين والادباء المسلمين وسنكتفي ببعض الابيات الشعرية التي ذكرها على سبيل المثال لا الحصر نحو قوله (وبها صورة جاريتين من حجارة من بقايا صور كانت بها لم ير مثل صورتيهما ولما مر بهما أوس بن ثعلبة افتتن بهما وانشد فيهما .

فتاتي تدمر قد حيراني **ألما يسأما طول القيام**^(١٧٢)

وكذلك قوله (وانشد النابغة الذبياني في بناء الجن تدمر لسليمان عليه السلام

الا سليمان اذ قال المليك له **قم في البرية فكفها عن الفند**

وقيد الجن أني قد أذنت لهم **يبنون تدمر بالصفحات والعمد**^(١٧٣)



وقول البحتري في دمشق (اما دمشق فقد أبدت محاسنها وقد وفى لك مطربها بما وعدا) (١٧٤)

ومما قيل في هجاء دمشق

(تجنب دمشق ولا تأتيها وان شافك الجامع الجامع

فسوق الفسوق بها قائم وفجر الفجور بها طالع) (١٧٥)

٣- المشافهة والمسامعة والمعاصرة:

اعتمد ابن الشحنة اعتماداً كبيراً على الفاظ المشافهة والمسامعة والمعاصرة التي سمعها وشاهدها من مؤرخي وعلماء عصره وكثيراً ما كان يورد ابن الشحنة لفظة (قالوا) و(يقولون) و(قال) و(قيل) وهذه المفردات تدل على كثرة المرات التي سمع بها ابن الشحنة من معاصريه وكذلك قوله (وانشدني الشيخ برهان الدين الباعوني لنفسه) (١٧٦) وهذه دلالة واضحة على اعتماده الكبير فيه مصادره على المسامعة والمشافهة والمشاهدة.

رابعا: اهمية المخطوط

يعد كتاب نزهة النواظر في روض المناظر من الكتب التاريخية المهمة لما حواه من معلومات مهمة تحدثنا عنها في وصف المخطوط ،لانه عاصر احداث تاريخية مهمة والتي عمل على تدوينها مرت بها مصر وبلاد الشام خلال عصر المماليك الثاني لاسيما السياسية منها تعرض البلاد الاسلامية لغزو تيمورلنك وكذلك ظهور العثمانيين في هذه الفترة الذين عملوا على السيطرة مصر وبلاد الشام والبلاد العربية الاخرى فضلا عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي ذكرها .

وتكمن اهمية الكتاب فان العلماء الذين اتوا من بعده استفادوا من كتابه نزهة النواظر من خلال اخذ المعلومات منه او اختصاره كما فعل زين الدين احمد بن علي بن الحسين بن علي الشعيبي على اختصار نزهة النواظر والتي توجد نسخة منه في مكتبة الفاتيكان (١٧٧)

وكذلك اختصره ابو اليمن البتروني المتوفي ١٠٤٦ هـ وازداد اليه الاحداث التي جرت في عصره ووضع له فهارس ،وكذلك اختصره احمد بن محمد المعروف ابن الملا (١٧٨)

كذلك كمنت اهمية الكتاب من خلال الاختلاف حول نسبة كتاب (الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب) لمن ،وهل هو من تأليف صاحب السيرة محب الدين بن الشحنة (ت ٨٩٠هـ/١٤٠١م) ام هو احد فصول (نزهة النواظر في روض المناظر) واذا كان كذلك

لماذا لم يذكره المؤرخون المعاصرون لابن الشحنة الصغير مثل السخاوي ، او الذين جاء بعده بفترة قريبة ، وقد تضاربت الاراء حول ذلك .

فقد ذكر الغزي (ت ١٣٥١هـ/١٩٣٢م) في كتابه (نهر الذهب في تاريخ حلب) انه يشكك في نسبه الى ابن الشحنة وذلك لان مقدمة هذا الكتاب هي لابن الخطيب الناصرية (ت ٨٤٣هـ/١٤٣٩م) في كتابه (الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب) مع بعض التحريف البسيط^(١٧٩)، وينفي الغزي ان يكون هذا الكتاب الى ابن الشحنة او على صلة بروض المناظر في نزهة النواظر ويقول انما هو تأليف جماعي لعدد من الادباء والعلماء^(١٨٠) ، حيث اخذوا خلاصة من كتاب ابن شداد وكتاب ابن الشحنة وكتاب ابن الملا وضافوا عليه بعض الحوادث التي استجدت في عهدهم ثم اصبح كتاباً مستقلاً دون ان ينسبه الى احد ومما يؤكد رأيه هو عدم وجود نسختين متطابقتين رغم كثرتها^(١٨١).

اما الطباخ (ت ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م) فيقول ان كتاب تاريخ حلب لابن اليمين البتروني (ت ١٠٤٦/١٠٦٣م) وهو فصل اخذه من كتاب (نزهة النواظر في روض المناظر) لابن الشحنة الصغير وانه ابقى العبارات التي تخص صاحب السيرة على حالها^(١٨٢) ، والدليل على ذلك بعض العبارات التي وردت في الكتاب باسم البتروني ويذكر انه لو كان هذا الكتاب لابن الشحنة لذكره معاصريه ومن جاء من بعده مثل رضي الدين الحنبلي (ت ٩٧١هـ/١٥٦٣م) ولا يعتقد بأن ذلك كان سهواً لقرب العهد والقربة بينهما^(١٨٣)، ويؤكد الطباخ بأن البتروني او غيره من النساخ هو الذي اخذ المقدمة من الدر المنتخب لابن الناصرية واما يكون ذلك سهواً او جهلاً وورد فيها اسم الدر المنتخب فأشتهر الكتاب بهذا الاسم^(١٨٤).

اما يوسف اليان سركيس الدمشقي الذي علق على كتاب البتروني فيقول ان هذا الكتاب هو لابن الشحنة وبعد اكثر من ١٥٠ سنة قام بجمعه البتروني وزاد فيه حوادث جرت بعد وفاة المؤلف ابن الشحنة ، والدليل على ذلك يتضح من الحواشي التي علق عليها البتروني على انه هو ناقل تاريخ ابن الشحنة وجامعه^(١٨٥) ، حيث ذكر ان البتروني في مقدمة الكتاب انه نقل نبذه من كتاب نزهة النواظر في روض المناظر وهذا ما أكده المحقق الاخر الذي حقق نفس الكتاب بعد ٧٥ سنة وهو عبد الله محمد درويش الذي طبع الكتاب

سنة ١٩٨٤ م بنفس الترتيب الا ان طبعته تميزت عن نسخة سركييس بأن صفحاتها كانت اكثر مع ذكرترجمة عن ابن الشحنة الصغير و نبذة مختصرة عن البتروني و سركييس^(١٨٦) .
وكذلك قامت الباحثة كيكو اوتا اليابانية بتحقيق الكتاب وتناولت الاختلاف في نسبة الكتاب بشيء من التفصيل ، اذ تقول ان كتاب الدر المنتخب في تاريخ حلب هو فصل من كتاب ابن الشحنة نزهة النواظر الذي تحدث عن حلب وجعل لها فصل في الكتاب ، وذكرت بأن شخص من آل الشحنة استل هذا الفصل واطاف اليه ما استجد من امور عصره وهذا ما اوقع اللبس كون الذي اضاف يحمل نفس اللقب وهذا الناسخ اصبح لزاماً عليه ان يأتي بمقدمة فجاء بمقدمة كتاب ابن الخطيب الناصرية (الدر المنتخب) ومقدمة ثانية اخذت من نزهة النواظر ، وقد اوهم هذا بأن هناك كتاب لابن الشحنة الصغير بإسم الدر المنتخب في تاريخ حلب في حين لم تذكر المصادر هذا الاسم في سرد مؤلفات ابن الشحنة ولم يذكرها معاصروه وأخيراً تؤكد كيكو اوتا نسبة هذا الكتاب الى صاحب السيرة لانه فصل من كتابه نزهة النواظر في روض المناظر ، كما انفردت كيكو اوتا بإعطاء اسم جديد لكتاب الدر المنتخب لانهاء الجدل اسمته (تاريخ حلب لابي الفضل محمد بن الشحنة المتوفى سنة ٨٩٠ هـ وهو فصل من كتابه نزهة النواظر في روض المناظر انتخبه ابن الشحنة المجهول وعلق عليه ابواليمن البتروني المتوفى سنة ١٠٤٦ هـ)^(١٨٧).

وذهبت الباحثة جنان الشمري الي ما جاءت به الباحثة كيكو اوتا وبتفصيل اكثر واثبتت بأن الدر المنتخب فصل من كتاب نزهة النواظر لابن الشحنة الصغير ، ولف من قبل احد علماء آل شحنة في القرن العاشر او الحادي عشر هجري لم يعرف اسمه وجعله كتاباً مستقلاً بعد ان اضاف ما استجد من امور عصره وهذا ما اوقع اللبس بين ابن الشحنة المجهول وابن الشحنة محب الدين بعد ان اخذ مقدمة من الدر المنتخب لابن الخطيب الناصرية ومن كتاب بغية الطلب لابن العديم ومقدمة من نزهة النواظر فأوهم بأن هناك كتاب مستقل في تاريخ حلب لابن الشحنة الصغير^(١٨٨).

وبناء على ما تقدم نذهب ما ذهبت اليها الباحثتين كيكو اوتا وجنان الشمري بان الدر المنتخب فصل من كتاب نزهة النواظر لابن الشحنة الصغير، وعمل جامعه على اختصاره اذ بعد الاطلاع على مخطوط نزهة النواظر وجدنا فيها ليس بالقليل الاختلافات في ذكر المعلومات كالحديث عن مدارس في حلب وغيرها من المعلومات ، فضلا عن ان عدد

ابوابه مختلفة اذ في نزهة النواظر ٢٤ باب وفي الدر المنتخب ١٥ باب ، وهذا الاختلاف يدل على اهمية الكتاب بما حواه من معلومات مهمة فالبعض اختصره او استفاده من مؤلفه.

النتائج

وفي نهاية بحثنا توصلنا الى عدة نتائج من ابرزها :

١. تتلمذ ابن الشحنة على عدة شيوخ من مشاهير عصره وتتلذذ على يده كذلك الكثير من العلماء والمشاهير.
٢. اثني عليه الكثير من العلماء وذلك لمنزلته العلمية الرفيعة ولغزارة علومه.
٣. ترك ابن الشحنة عدة مؤلفات اضيفت إلى المكتبة العربية الاسلامية
٤. وكمنت اهمية الكتاب بانه اصبح مصدرا للمؤلفين الذين اتوا من بعده اذ استفادوا من كتابه نزهة النواظر من خلال اخذ المعلومات منه او اختصاره كما فعل زين الدين احمد بن علي بن الحسين بن علي الشعيفي وغيره.
٥. اعتمد ابن الشحنة على الكثير من المصادر مصرحاً بها أو بأسمائها او بالاثنين معاً.
٦. إن المؤلف اتبع مناهج مؤلفين سابقين في تأليف هذا الكتاب مثل (ابن شداد في الأعلام الخطيرة وابن الخطيب في تاريخ حلب) الذي يعدان المورد الأساسي الذي اعتمد عليه في تأليف هذا الكتاب.
٧. امتازت كتاباته بالدقة بالنقل من الموارد كما اعتمد على موارد مهمة في تأليف هذا الكتاب منها (كتب التراجم والبلدان واللغة والسير والحديث) لذا فإن المادة التاريخية التي جاء بها كانت على درجة كبيرة من الأهمية.

قائمة المصادر :

- ابن اياس ، رضي الدين محمد بن ابراهيم بن يوسف (٩٣٠هـ/١٥٢٣م) .
- ١. بدائع الزهور في وقائع الدهور ، د.ط ، اسطنبول ، ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م .
- البيروتي ، محمد ابو اليمن بن عبد الرحمن (٩٦٦هـ/ ١٠٤٦م).
- ٢. تاريخ حلب ، تح: كيكو اوتا ، معهد الدراسات والثقافات ، طوكيو ، ١٤١١هـ/١٩٩٠م .
- ابن تغري بردي ، ابو المحاسن يوسف بن عبد الله (٨٧٤هـ/١٤٦٩م) .

٣. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تح: محمد محمد امين ، د.ط ، الهيئة المصرية العامة للكتب ، مصر ، د.ت .
٤. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الاوقاف والارشاد القومي ، د.ط ، دار الكتب ، مصر ، د.ت .
- ابن الجوزي ، جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن (٥٩٧هـ / ١٢٠٠م).
 - ٥. المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، تح : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م .
 - الجوهرى ، ابو نصر اسماعيل بن حماد الفارابي (٣٩٣هـ / ١٠٠٢م) .
 - ٦. الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية ، تح: احمد عبد الغفور عطا ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .
 - حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (١٠٦٧هـ / ١٦٥٦م) .
 - ٧. سلم الوصول الى طبقات الفحول ، تح: محمود عبد القادر الارناؤوط ، د.ط ، مكتبة اسريكه ، اسطنبول ، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م .
 - ٨. كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، د.ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م .
 - ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م).
 - ٩. إنباء الغمر بأبناء العمر، تح: محمد عبد المعيد خان ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
 - ١٠. الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تح: محمد عبد المعيد ، ط٢ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، الهند ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م .
 - الحميري، ابو عبدالله محمد بن عبدالله، (ت: ٧٢٧هـ / ١٣٢٠م).
 - ١١. الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٤٠١هـ / ١٩٨٠م .
 - الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م).
 - ١٢. سير اعلام النبلاء ، تح: شعيب الارناؤوط ، ط٣، مؤسسة الرسالة ، د.م ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

١٣. العبر في خبر من غير ، تح: صلاح الدين المنجد ، د.ط، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
- الزبيدي، مرتضى أبو الفيض محمد بن محمد الحسيني (١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م).
١٤. تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : مجموعة من المحققين، (د. ط) ، دار الهداية(د.ت).
- سبط ابن العجمي، احمد بن ابراهيم بن محمد ، (ت٨٨٤هـ/١٤٧٩م).
١٥. كنوز الذهب في تاريخ حلب ، د.ط ، دار القلم ، حلب ، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م .
- السخاوي ، شمس الدين ابو الخير ، (ت٩٠٢هـ/١٤٩٦م) .
١٦. الذيل على رفع الاصر أو بغية العلماء والرواة، تح: جودة هلال ومحمد صبح،(د.ط) الدار المصرية، للتأليف والترجمة، القاهرة، (د.ت).
١٧. ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، د.ط ، مكتبة الحياة ، بيروت ، د.ت.
- السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين ، (ت٩١١هـ/١٥٠٥م).
١٨. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ، لبنان ، صيدا، د.ت.
١٩. لب اللباب في تحرير الانساب، (د.ط) دار صادر، بيروت، (د.ت).
٢٠. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١، دار احياء الكتب العربية ، مصر ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
٢١. نظم العقيان في أعيان الأعيان، تح : فليب حتي ، د.ط ، المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م.
٢٢. ابن الشحنة ، محبي الدين ابو الفضل محمد بن محمود (٨٩٠هـ/١٤٨٥م).
٢٣. الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، تح: يوسف اليان سركيس، (د.ط) ، المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين، بيروت، ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م.
٢٤. تاريخ حلب ، اختيار ابن الشحنة المجهول ، تعليق ابو اليمى البتروني ، تح: كيكو اوتا ، طوكيو ، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
- ابن طولون ، شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه (ت٩٥٣هـ/١٥٤٦م).

٢٥. مفاكهة الخلان في حوادث الزمان ، تح: خليل منصور ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
٢٦. بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: سهيل زكار،(د.ط) دار الفكر، بيروت(د.ت).
- العزيزي ، الحسن بن أحمد المهلي العيزي (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م).
٢٧. المسالك والممالك ، تح: تيسير خلف ، ط١، مكتبة التكوين، دمشق ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).
٢٨. شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح: محمود الارناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- العيني ، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى (ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م).
٢٩. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، تح : محمد حسن محمد ، ط١، دار الكتب العلمية ،بيروت ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- الغزي ، تقي الدين بن عبد القادر التيمي الداري ، (ت ١٠١٠هـ/١٦٠١م).
٣٠. الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، د.ط ، د.م ، د.ت.
- الغزي ، نجم الدين محمد بن محمد ، (ت ١٠٦١هـ/١٦٥٠م).
٣١. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، تح: خليل منصور ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- القلقشندي، احمد بن علي بن احمد القاهري(ت ٨٢١هـ/١٤١٨م).
٣٢. صبحى الاعشى في صناعة الانشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).
- القيرواني ، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة (ت ٢٠٠هـ/٨١٥م).
٣٣. تفسير القرآن، تح : هند شلبي، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م).



٣٤. المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ،
١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

• ياقوت الحموي، ابو عبد الله شهاب الدين الرومي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م).
٣٥. معجم البلدان، ط٢، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.

قائمة المراجع:

• البغدادي ، اسماعيل بن محمد (١٣٩٩هـ / ١٩٧٨م).
٣٦. ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ،تح: محمد شرف الدين، د.ط ،
دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت.

• بكر بن عبد الله ابو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر
٣٧. طبقات النسايين ، ط١ ، دار الرشد ، الرياض ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

• الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي ،(ت ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م).
٣٨. الأعلام (قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين) ،
ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت ، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

• الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد ، (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م).
٣٩. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، د.ط ،دار المعرفة ، بيروت ،
د.ت.

٤٠. الطباخ، محمد راغب بن محمود بن هاشم الحلبي(ت: ١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م).
٤١. اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، تح: محمد كمال ، ط٢، دار القلم ، حلب ،
١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.

• الغزي، كامل بن حسين بن محمد الحلبي،(ت: ١٣٥١هـ / ١٩١٢م).
٤٢. نهر الذهب في تاريخ حلب، ط٢، دار القلم، حلب، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

• كحاله، عمر بن رضى بن محمد (ت: ١٤٢٢هـ / ١٩٧٨م).
٤٣. معجم المؤلفين وتراجم مصنفين الكتب العربية ، مكتبة المثني، بغداد، (د.ت).

• كرد علي ،محمد بن عبد الرزاق بن محمد (ت ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م).
٤٤. خطط الشام ، ط٣ ، مكتبة النوري ، دمشق، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

٤٥. الشمري، جنان علي فليح ، ابن الشحنة دراسة في سيرته، ووصفه لتاريخ حلب، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاداب، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.

الإحالات

١ (١)السيوطي، نظم العقيان، ١ص١٧١؛السخاوي ، الضوء اللامع ، ٩ص٢٩٥- ٢٩٦؛ الذيل على رفع الاصر أو بغية العلماء والرواة، ٣٥٧ص،الشوكاني، البدر الطالع، ٢ص٢٦٣؛ حاجي خليفة، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، ٤/٥٧٤.

(٢) السخاوي، الذيل على رفع الاصر أو بغية العلماء والرواة، ٣٥٧ص؛ السيوطي، لب اللباب في تحرير الانساب، ج ١ص٨٢؛ الشمري، ابن الشحنة، ص٧.

(٣) الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، ، ١ص٤١٧، نسبة الى مدينة القاهرة التي تولى فيها وظائف عديدة. السخاوي، الضوء اللامع ، ٩ص٢٩٥؛ الشمري، ابن الشحنة، ص٧.

(٤) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٧ص٣٤٩؛ الشمري، ابن الشحنة ، ص٦.

(٥) السخاوي، الضوء اللامع، ٩ص٢٩٦؛ ابن أياس، بدائع الزهور في وقائع الدهور، ٣ص ٢٠٩.

(٦)البغدادي، ايضاح المكنون ، ٤ص ٥٧٤.

(٧) ابن الحنبلي، ، الدر الحبيب في تاريخ حلب، ص١٠٤، وهو الذي يتولى القضاء والفصل في الامور الشرعية وغيرها بين المتخاصمين. القلقشندي، صبحى الاعشى في صناعة الانشاء، ٧ص١٨٢؛ الشمري، ابن الشحنة، ص٧.

(٨) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٦ص١٩ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٧ص٥١ ؛ بكر، طبقات النسابين ، ١٥٥ص .

(٩) ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ٧ص٩٥؛ السيوطي، نظم العقيان، ص١٧١.

(١٠)الشحنة :هو اسم للزراطة من الخيل في البلد من اولياء السلطان، لضبط أهله أطلقها العامّة على اميرهم ابن الجوزي ، تقويم اللسان ، ص١٢٥؛ الزبيدي ،تاج العروس من جواهر القاموس، ج٣٥ص٢٦٦)

(١١) الملك الصالح اسماعيل : اسماعيل بن نور الدين محمود زنكي ابن اق سنقر صاحب حلب ببيع له بعد وفاة ابيه وهو ابن احدى عشر سنة كان تقياً حليماً توفي سنة ٥٧٦هـ١١٨٠م ، وعمره نحو ١٩ سنة . الذهبي، سير اعلام النبلاء ، ٢١ص١١٠ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ١ص٣٢٦ .

(١٢) السخاوي ،الذيل على الاصر، ص٣٦١؛ الشوكاني ،البدر الطالع، ٢ص٢٦٣؛ الشمري، ابن الشحنة، ص٦.

(١٣) نظم العقيان، ص١٧١.

(١٤) ابن الشحنة ،الدر المنتخب ،درويش المقدمة ص ١٦

- (١٥) المدرسة الحسامية : تقع في حلب وراء جامع الناصرية انشأها الامير حسام الدين محمود بن الختلو جد ابناء الشحنة . الغزي ، نهر الذهب ، ٢ص ١١٠ ؛ ابو الفضل ، محمد بن الشحنة، تاريخ حلب ، وهو فصل من كتابه نزهة النواظر ، اختيار ابن الشحنة المجهول ، ص ١١٣ .
- (١٦) الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ٤ص ٥٠٩ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص ٩ .
- (١٧) البدر الطالع ، ٢ص ٢٦٤ .
- (١٨) النجوم الزاهرة ، ٤ ص ١١٤ .
- (١٩) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٩ص ١٧٠ .
- (٢٠) الفتنة التيمورية : الحملة التي قام بها تيمورلنك سنة ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م حيث استباح حلب وبعض مدن الشام الاخرى وقام بقتل الكثير من الناس ومنهم الامراء والعلماء ونهب المدينة وشرّد اهلها وجعلها مدن خاوية كأنها هيكل عظمي لا يوجد فيه حياة ويقول المؤرخين دمرها في ثلاثة اشهر ويحتاج اعمارها الى قرن من الزمان . كرد علي، خطط الشام ، ، ٢ص ١٧٦ .
- (٢١) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب، ٧ص ١٩٣ .
- (٢٢) السخاوي ، الضوء اللامع، ٤ص ١٥٠ .
- (٢٣) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٤ص ١٥٠ .
- (٢٤) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٦ص ٢٠ .
- (٢٥) السخاوي ، الذيل على رفع الاصر ١ص ٣٦٠ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ص ١١ .
- (٢٦) عبد السلام بن احمد بن عبد المنعم البغدادي القاهري الحنبلي الحنفي ، ولد سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م ، قام برحلات كثيرة واستقر مقامه في القاهرة ، وطال عمره حتى كان اكثر فضلاء الديار المصرية في عدد التلاميذ ، (ت ٨٥٩هـ / ١٤٥٤م). الزركلي ، الاعلام ، ٣ص ٣٥٥ .
- (٢٧) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٤ص ٣٣٨ .
- (٢٨) السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٢ص ٩ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص ١١ .
- (٢٩) السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٢ص ٢٩ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص ١١ .
- (٣٠) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٩ص ٢٩٥ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص ١١ .
- (٣١) السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٢ص ٤٩ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص ١٢ .
- (٣٢) السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٢ص ١٩ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص ١٢ .
- (٣٣) يونس بن ناصر الدين: محمد بن ابي بكر الحلبي حاجب حلب المعروف بابن والي حجر . السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٠ص ٣٤٥ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص ١٢ .
- (٣٤) كاتب السر : وهي وظيفة يتولى كاتب السر فيها قراءة الكتب الواردة الى السلطان والرد عليها وأخذ خط السلطان عليها وتعريف المراسيم وهي وظيفة مهمة وذلك لقربها من السلطان وتحكمها بأمر السلطنة . القلقشندي ، صبحي الاعشى ، ٤ص ٣٠ .

- (٣٥) ناظر الجيش : وهي التحدث في أمر الاقطاعات بالشام ومصر ومشاورة السلطان فيها وهي وظيفة رفيعة المقدر وديوانها اول ديوان وضع في الاسلام في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . القلقشندي ، صبحي الاعشى ، ٤ص٣٠ .
- (٣٦) سبط بن العجمي ، كنوز الذهب ، ٢ص٢٠٩ .
- (٣٧) كحالة ، معجم المؤلفين ، ١١ص٢٩٤ .
- (٣٨) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٩ص٢٩٨ .
- (٣٩) الجلال ابي البقاء : محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود ، جلال الدين ابي البقاء بن اثير الدين بن المحب بن الشحنة الحلبي الشافعي ، حوله جده من مذهب الحنفية الى مذهب الشافعية ليكون قاضي حلب ويستريح جده من مناكدة الشافعية . السخاوي ، الضوء اللامع ٩ص٢٩٤ - ٢٩٩ .
- (٤٠) ابن الاشقر: محمد بن عثمان بن سليمان الكراوي الحنفي ولي كتابة السر وناظر الجيش ومناصب اخرى في مصر وبلاد الشام توفي سنة ٨٦٣هـ ٤٥٨م . السيوطي، نظم العقيان ، ١ص١٥٣ .
- (٤١) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٩ص٢٩٦ .
- (٤٢) الخاناقاه الشيخونية: الخوانق جمع خاناقاه وهي كلمة فارسية معناها بيت وقيل اصلها خونقاہ اي الموضوع الذي يأكل فيه الملك، وظهرت اول مره في حدود القرن الرابع الهجري لتكون مكان للتصوف والعبادة ومكانها في مصر التزمها ودرس فيها محب الدين ابن الشحنة بعد تركه المناصب لحين وفاته سنة ٨٩٠هـ ٤٨٥م . المقرئزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ٤ص٣٠١ .
- (٤٣) البدر الطالع ، ٢ص٢٦٣ .
- (٤٤) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٤ص١٥٠ .
- (٤٥) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٩ص٢٩٩ .
- (٤٦) الجوالي: وظيفة يقوم القائم عليها بأخذ الجزية المقررة على اهل الذمة في كل سنة سواء كانت في الديار المصرية او خارجها . القلقشندي ، صبحي الاعشى ٣ص٤٦٢ .
- (٤٧) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٩ص٢٩٨ .
- (٤٨) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٩ص٢٩٩ .
- (٤٩) المدرسة الاشنتقمرية : مدرسة انشأها اشتقتم داخل باب النيرب في حلب وهي احدى المدارس التي درس فيها محب الدين ابن الشحنة . الشمري، ابن الشحنة ، ص ١١ .
- (٥٠) المدرسة الجردكية : انشأها الامير عز الدين جرديك النوري في سنة ٥٩٠هـ ١١٩٣م ودرس فيها الشيخ مقرب الدين ابو حفص بن قشام التميمي وعلاء الدين الكاشاني وكذلك درس فيها محب الدين ابن الشحنة . الغزي ، نهر الذهب ، ٢ص٤٦ .

- (^{٥١}) المدرسة الحلاوية : هذه المدرسة كانت كنيسة عظيمة بنتها هيلاني ام قسطنطين واخذها القاضي ابو الحسن الخشاب من النصارى بعد محاصرة الأفرنج لحلب ويعثرت قبور المسلمين فجعلها مسجداً عرف بمسجد السراجين ولما ملك نور الدين زنكي جعلها مدرسة . الغزي ، نهر الذهب ، ص٢١٦٧ .
- (^{٥٢}) المدرسة الشاذبختية : مدرسة تقع بدرب العدول بقرب سوق النشابية انشأها الامير جمال الدين شاذبخت الخادم الهندي الأتابكي وكان نائباً عن نور الدين بلطب واستدعى من سنجار نجم الدين مسلم بن سلامة ليتولى التدريس فيها ودرّس بها كذلك محمود بن هبة الله بن النحاس اضافة الى ابن الشحنة محب الدين . سبط ابن العجمي، كنوز الذهب في تاريخ حلب ، ص٣٤٥ .
- (^{٥٣}) المدرسة الحدادية : مدرسة محلها في السفاحية بناها حسام الدين محمد بن عمر بن لاجين ابن اخت صلاح الدين وصيرها مدرسة واول من درّس بها الفقيه الامام الحسين بن محمد المعروف بالمنجم . الغزي، نهر الذهب، ص٨٨ .
- (^{٥٤}) المدرسة الجاولية : انشأها عفيف الدين عبد الرحمن الجاولي النوري بالقرب من السهلية وهي من المدارس الحنفية درّس فيها نجم الدين ابو الحسن بن حسام الكردي الهكاري. سبط ابن العجمي ، كنوز الذهب ، (ص٣٥٤) ؛ الشمري ، ابن الشحنة، ص٢٥ .
- (^{٥٥}) السخاوي ، الضوء اللامع، ص٩٢٩٨ .
- (^{٥٦}) المدرسة المؤيدية : بناها الملك المؤيد شيخ المحمودي سنة ٨١٩هـ١٤١٦م ، وبلغت النفقة عليها اربعون الف دينار وسميت بالمؤيدية نسبة له . السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، (ص٢٧٢) ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص٢٥ .
- (^{٥٧}) السخاوي ، الضوء اللامع، ص٩٣٠٥ ؛ السيوطي، نظم العقيان، ص١٧٢؛ ابن العماد، شذرات الذهب ، ص٧٣٤٩ ؛ الشوكاني، البدر الطالع ، ص٢٦٤؛ البغدادي، ايضاح المكنون ، ص٥٧٤ .
- (^{٥٨}) السخاوي ، الضوء اللامع ، ص٩٢٩٦ .
- (^{٥٩}) السخاوي ، الضوء اللامع، ص٩٢٩٧ .
- (^{٦٠}) شمس الدين : محمد بن علي بن احمد الغزي الحلبي المعروف بإبن الركاب شمس الدين ولد سنة ٧٣٨هـ١٣٣٧م بغزة وعمل في الاشتغال بالقراءات والفقاه فترة طويلة ثم اقبل بعدها على التلاوة والاقراء ، توفي سنة ٨٢٦هـ١٤٢٢م . ابن حجر ، انباء الغمر ، ص٣٦٨ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ص١٦٩؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص١٥ .
- (^{٦١}) ابن العز الحاضري : محمد بن خليل بن هلال بن حسن العز ابو البقاء بن الصلاح الحاضري ، الحنفي ، الحلبي ، ولد سنة ٧٤٧هـ١٣٤٦م ، وسمع من البرهان الحلبي والكمال بن النحاس وغيرهم وكان محمود الطريقة مشكور السيرة توفي سنة ٨٢٤هـ١٤٢١م . ابن حجر ، انباء الغمر ، ص٢٦٣ . السخاوي ، الضوء اللامع ، ص٢٣٣ .



(٦٢) المارديني : محمد بن ابي بكر بن محمد بن سلامة الحلبي الحنفي المارديني الاصل عمل ببلده والتقى اكابر المشايخ وحفظ منهم الكثير وُلِد سنة ١٣٥٤هـ/٧٥٥م ، ثم قدم الى حلب وعمل بها وكان فقيهاً فاضلاً اجاد بالعربية والمعاني والبيان ، توفي سنة ٨٣٧هـ /١٤٣٣م . ابن حجر العسقلاني ، انباء الغمر ، ص٣٢١؛ الغزي، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ص٢٢٣؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص١٧ .

(٦٣) البرهان : ابراهيم بن محمد بن خليل البرهان ابو الوفاء ، الطرابلسي الاصل الحلبي المولد ، وُلِد سنة ١٣٥٢هـ/٧٥٣م ، توفي والده وهو صغير وكفلته امه وذهبت به الى دمشق فحفظ هناك بعض كتاب الله تعالى ثم رجعت به الى حلب فأكمل علومه فيها كان ورعاً فقيها عرف بالزهد والعبادة . السخاوي ، الضوء اللامع ، ص١٣٨؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ص٢٣٦؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص١٨ .

(٦٤) ابن السفاح الحلبي : شهاب الدين احمد بن صالح بن احمد بن عمر المعروف بابن السفاح الحلبي ، درس العلوم في حلب على يد علماءها فحفظ القرآن الكريم والكثير من كتب الفقه ، وُلِد سنة ٧٧٢هـ/١٣٧٠م ، ولي ناظر الجيش في حلب وكاتب السر في حلب والقاهرة ، توفي سنة ٨٣٥هـ/١٤٣١م . ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ص٣٤٣؛ ابن حجر العسقلاني ، انباء الغمر ، ص٤٨٢؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ص١٢١٢ .

(٦٥) الحلبي : علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي اسحاق الحلبي ، سمع مع ابن عشائر على الصلاح عبد الله بن الشمس وحدّث عنه بالاجازة . السخاوي الضوء اللامع ، ص٢٧٨؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص٢٠ .

(٦٦) حماه: مدينة كبيرة من كور حمص يمر في وسطها نهر العاصي وهي عظيمة كثيرة الخيرات رخيصة الاسعار واسعة الرقعة يحيط بها سور محكم بينها وبين دمشق خمسة ايام للقوافل وبينها وبين حلب اربعة ايام . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ص٣٠٠ .

(٦٧) ابن خطيب الدهشة : محمود بن احمد بن محمد نور الدين الحموي ابن خطيب الدهشة ، الفيومي الاصل وُلِد سنة ٧٥٠ هـ /١٣٤٩ م ، تفقه ببلده وتجوّل في انحاء الشام ومصر طلباً للعلم ثم ولي قضاء حماه في دولة المماليك ثم صرف عنها فلزم بيته للإقراء والفتاوي والتصنيف فإنتفع به اهل بلده وارتفع ذكره ، توفي سنة ٨٣٤هـ/١٤٣٠م . ابن حجر العسقلاني ، انباء الغمر ، ص٢٤٩؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ص٢٩٤؛ الزركلي ، الاعلام ، ص١٦٢ .

(٦٨) ابن سلام : علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام بن عبد الوهاب بن سلام الدمشقي علاء الدين ابو الحسن الشافعي ، وُلِد سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٤م ، وحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب وتفقه على يد ابن قاضي شهبة وغيره ارتحل الى القاهرة فقرأ بها الاصول على يد الضياء القرني توفي سنة ٨٢٩هـ/١٤٢٥م . ابن حجر العسقلاني ، ص١١٥؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ص٢٥١ .

(٦٩) ابن العلاء البخاري : علاء الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد البخاري العجمي الحنفي، الامام العالم الزاهد ، وُلِد سنة ٧٧٩هـ/١٣٧٧م ، ونشأ بمدينة بخارى وتفقه بأبيه وعلماء بلده واستقر فتره في الهند

وعظم امره عند ملوك الهند وصار امام عصره ، وتنقل بين مكة المشرفة ومصر حتى توفي في دمشق سنة ١٤٣٧هـ ١٤٤١م . ابن حجر العسقلاني ، انباء الغمر ، ٩ص٢٣-٢٤ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ١٥ص٢١٧ ؛ السخاوي، الضوء اللامع ، ٩ص٢٩١ .

(٧٠) بعلبك : مدينة كبيرة في الشام بينها وبين دمشق مسيرة ثلاثة ايام بها ابنية عجيبة واثار عظيمة وقصوراً من الرخام لا نظير لها في الدنيا . ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ١ص٢٠٨ ؛ العزيزي، المسالك والممالك ، ، ١ص١٦٩ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ١ص٤٥٣ .

(٧١) ابن المرغل : ابراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان بن علي بن ابراهيم بن حارث بن حنينة بن برهان الدين بن الشمس بن الشرف البعلبي الشافعي ، ويعرف بابن المرغل ولد سنة ٧٧٦هـ ١٣٧٤م ، ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على والده وكان إماماً في الفقه والحفظ وابدع بالعربية . السخاوي ، الضوء اللامع ، (١ص١٥٩) ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧ص٢٩٧ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص١٨ .

(٧٢) الذيل على رفع الاصر ، ١ص٣٦٩ .

(٧٣) الشمس بن عمران : محمد بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزي المقدسي الحنفي المقرئ ، ولد سنة ١٣٩١هـ ١٧٩٤م بغزة ونشأ بها وحفظ القرآن وكتب اخرى واشتغل بالفقه وتوفي سنة ١٤٦٨هـ ١٤٧٣م . السخاوي، الضوء اللامع، ١٠ص٥٨ .

(٧٤) ابن الشحنة ، الدر المنتخب ، درويش المقدمة ص ١٨ .

(٧٥) المقرئزي : هو احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن التميم بن عبد الصمد بن ابي الحسن النقي ابو العباس بن العلاء بن المحيوي الحسيني العبيدي البعلبي الاصل ، القاهري المنشأ ويعرف بابن المقرئزي، ولد سنة ٧٧٦هـ ١٣٧٤م في القاهرة ، سمع من علماءها وتقلد فيها بعض الوظائف وكان عالماً فقيهاً توفي سنة ١٤٤١هـ ١٤٤٥م . السخاوي ، الضوء اللامع ، ٢ص٢١ .

(٧٦) قطلويغا : زين الدين قاسم بن قطلويغا بن عبد الله الجمال المصري نزيل الاشرافية الحنفي ، ولد سنة ١٣٩٩هـ ١٤٠٢م ، بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن الكريم وصنّف التصانيف ولف الكتب . ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧ص٣٢٦ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٥ص١٨٠ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص٢٢ .

(٧٧) الشاب التائب : احمد بن عمر بن احمد بن عيسى الشاب التائب شهاب الدين المصري الشاذلي نزيل دمشق ولد سنة ١٣٦٥هـ ١٣٦٧م ، واشتغل بالفقه وطاف البلاد وسافر الى اليمن والعراق ودمشق وبعض بلاد المشرق توفي سنة ١٤٢٨هـ ١٤٣٢م . ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر ، ٨ص١٨١ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧ص١٩٧ .

(٧٨) ابو ذر الحلبي : احمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الاصل الحلبي الشافعي ، الامام البارع والاديب ومحدث حلب موفق الدين ابو ذر ابن الامام الحافظ برهان الدين ولد سنة ٨١٨هـ ١٤١٥م واخذ عن والده وعن علماء بلده ومنهم محب الدين ابن الشحنة توفي سنة ٨٨٤هـ ١٤٧٩م . السخاوي ، الضوء اللامع ، ١ص١٩٨ ؛ السيوطي ، نظم العقيان ، ص٣٠ ؛ الغزي، نهر الذهب ، ١ص٢٣ .



(٧٩) ابن فهد: عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن عبد الله بن فهد القرشي الهاشمي المكي الشافعي ولد سنة ١٤٠٩هـ/١٤٠٩م وحفظ القرآن الكريم والتقى الكثير من العلماء ومنهم محب الدين ابن الشحنة . السخاوي ، الضوء اللامع ، ٦ص١٢٧ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص ٢٣ .

(٨٠) السخاوي : وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن شمس الدين أبي الفضل السخاوي القاهري الشافعي ، المحدث والمؤرخ ولد سنة ١٤٢٧هـ/١٤٢٧م حضر مجالس ابن حجر وهو صغير وحبيب إليه الحديث . السخاوي ، الضوء اللامع ، ٨ص٢-٣٢ ؛ السيوطي ، نظم العقيان ، ص ١٥٣ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص ٢٣ .

(٨١) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٨ص٥ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص ٢٣ .

(٨٢) ابن شهاب الزملي : احمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن زهير الشهاب الرملي دمشقي الشافعي المقريء الشاعر ولد سنة ١٤٥٠هـ/١٤٥٠م في الرملة ونشأ بها ثم تحول الى دمشق وأخذ من علماء عصره الكثير وأجازوا له بعض العلماء . السخاوي ، الضوء اللامع ، ١ص٢٢١ ؛ ابن طولون ، مفاهمة الخلان في حوادث الزمان ، ١ص١٧٨ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص ٢٣ .

(٨٣) التادفي : محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الربيعي الحلبي التادفي الشافعي كمال الدين ابو اللطف ولد سنة ١٤٦٩هـ/١٤٦٩م ، واشتغل بالفقه حيث اجازه بعض العلماء ولّي قضاء حلب ونيابة الحكم بالديار المصرية . الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، ٢ص٦٢ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٨ص٣١٢ .

(٨٤) ابن الحنبلي : ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن الشيخ برهان الدين ابن قاضي القضاة بن المحاسن ابن قاضي القضاة زين الدين الحلبي الحنفي الشهير بابن الحنبلي المؤرخ المشهور وسبط قاضي القضاة اثير الدين ابن الشحنة ولد ١٤٧٢هـ/١٤٧٢م بحلب واشتغل في الصرف والنحو والعروض والمنطق اجازه الكثير من العلماء ومنهم محب الدين ابن الشحنة ؛ الغزي ، نهر الذهب ٢ص٨١ ؛ الشمري ، ابن الشحنة ، ص ٢٣ .

(٨٥) الحنبلي : يحيى بن يوسف بن عبد الرحمن قاضي القضاة ابو المكارم نظام الدين الحلبي الحنبلي القادري سبط بن الاثير وهو عم ابن الحنبلي ولد سنة ١٤٦٦هـ/١٤٦٦م وتلقه على يد ابيه واجاز له العلماء باستدعاء من والده ومنهم المحب ابن الشحنة فأصبح من علماء عصره وناب عن والده في قضاء الحنابلة بحلب . الغزي ، الكواكب السائرة ، ٢ص٥٦ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٨ص١٧٨ .

(٨٦) العباسي : بدر الدين ابو الفتح عبد الرحيم بن احمد السيد شريف العباسي الشافعي القاهري ، ولد سنة ١٤٦٢هـ/١٤٦٢م ، بالقاهرة واخذ العلم بها وسمع من علماءها واصبح من مشاهير عصره . الغزي ، الكواكب الساهرة ، ١ص٢٦٠ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٨ص٣٣٦ .

(٨٧) ابن تغر بردي، المنهل الصافي، ٤٥ص ١٥٧ .

(٨٨) الضوء اللامع، ٩ص ٣٠١ .

(٨٩) السخاوي ، الضوء اللامع، ٩ص ٣٠١ .



- (٩٠) نظم العقيان، ص ١٧١.
- (٩١) البدر الطالع ، ص٢ ٢٦٣ .
- (٩٢) شذرات الذهب ، ص٩ ٥٢٤ .
- (٩٣) الاعلام ، ص٧ ٥١ .
- (٩٤) معجم المؤلفين، ص١١ ٢٩٤ .
- (٩٥) حاجي خليفة ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ص٢ ٢٣٦ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ص٧ ٥١ .
- (٩٦) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ص٢ ١٨٦٧ .
- (٩٧) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ص٢ ١٨٦٦ .
- (٩٨) (الغزي ،نهر الذهب، ج١ ص٢٥ .
- (٩٩) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ص٢ ١٨٦٦ .
- (١٠٠) السيوطي ، نظم العقيان ، ص١ ١٧١ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ص٧ ٥١ ؛ البغدادي ، ، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ص٤ ٧٨ .
- (١٠١) الزركلي ، الاعلام ، (ص٧ ٥١) ؛ البغدادي ، ايضاح المكنون ، ص٤ ٥٧٤ .
- (١٠٢) الزركلي ، الاعلام ، ص٧ ٥١ .
- (١٠٣) البغدادي ، ايضاح المكنون ، ص٣ ١٢١ .
- (١٠٤) السخاوي ، الضوء اللامع ، ص٩ ٣٠٤ .
- (١٠٥) البغدادي ، ايضاح المكنون ، ص٤ ٣٣ .
- (١٠٦) السخاوي ، الذيل على رفع الاصر ، ص١ ٣٩٥ .
- (١٠٧) ١٩٤٩/٢ .
- (١٠٨) ٢٥/١ .
- (١٠٩) طبع الكتاب مطبعة بولاق ١٢٩٠ هـ على هامش مجلد ٧ و ٨ و ٩ من تاريخ ابن الاثير الكامل في التاريخ؛ ثم اعيد طباعته وبتحقيق سيد محمد مهني ،دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧ .
- (١١٠) المخطوطة، لوحه، ب/٢ .
- (١١١) حاجي خليفة ،كشف الظنون ،ج١ ص٩٢٠؛البغدادي ،هدية العارفين ،ج٢ ص٢١٣ .
- (١١٢) المخطوطة، لوحه، أ/٥ .
- (١١٣) المخطوطة، لوحه، أ/٥ .
- (١١٤) المخطوطة، لوحه، ب/٩٣ .
- (١١٥) المخطوطة، لوحه، أ/٩٣ .
- (١١٦) المخطوطة، لوحه، ب/٨٧ .
- (١١٧) المخطوطة، لوحه، ب/٨٧ .
- (١١٨) المخطوطة، لوحه، أ/٨٨ .
- (١١٩) المخطوطة، لوحه، ب/٨٨ .
- (١٢٠) المخطوطة، لوحه، ب/٨٦ .
- (١٢١) المخطوطة، لوحه، أ/٨٦ .

- (١٢٢) المخطوطة، لوحه، ب/٨٧.
- (١٢٣) المخطوطة، لوحه، أ/٨٦.
- (١٢٤) المخطوطة، لوحه، ب/٨٧.
- (١٢٥) المسالك والممالك، لابن خرداذبة ت: ٢٨٠هـ / ٨٩٣م؛ والمسالك والممالك الاضطخري ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م؛ والمسالك والممالك، للعزيمي ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م.
- (١٢٦) المخطوطة، لوحه، ب/٨٦.
- (١٢٧) المخطوطة، لوحه، أ/٨٦.
- (١٢٨) المخطوطة، لوحه، أ/٨٩.
- (١٢٩) المخطوطة، لوحه، ب/٨٩.
- (١٣٠) المخطوطة، لوحه، ب/٩٣.
- (١٣١) المخطوطة، لوحه، أ/٨٨.
- (١٣٢) المخطوطة، لوحه، أ/٩٠.
- (١٣٣) المخطوطة، لوحه، ب/٩٠.
- (١٣٤) المخطوطة، لوحه، أ/٩٢.
- (١٣٥) المخطوطة، لوحه، ب/٩٢.
- (١٣٦) المخطوطة، لوحه، أ/٨٦.
- (١٣٧) المخطوطة، لوحه، ب/٥.
- (١٣٨) المخطوطة، لوحه، ب/٨٧.
- (١٣٩) المخطوطة، لوحه، ب/٩٣.
- (١٤٠) المخطوطة، لوحه، أ/٢.
- (١٤١) المخطوطة، لوحه، ب/٩١.
- (١٤٢) المخطوطة، لوحه، أ/٩٠.
- (١٤٣) المخطوطة، لوحه، أ/٨٦.
- (١٤٤) المخطوطة، لوحه، ب/٨٦.
- (١٤٥) المخطوطة، لوحه، ب/٨٦.
- (١٤٦) المخطوطة، لوحه، ب/٩٢.
- (١٤٧) المخطوطة، لوحه، ب/٩٣.
- (١٤٨) المخطوطة، لوحه، أ/٨٨.
- (١٤٩) سورة الحجر: الآية ٩.
- (١٥٠) سورة الفجر: الآية ٨.
- (١٥١) المخطوطة، لوحه، أ/٨٨.
- (١٥٢) المخطوطة، لوحه، ب/٩٢.
- (١٥٣) سورة المؤمنين: من الآية ٥٠.
- (١٥٤) المخطوطة، لوحه، ب/٨٦.
- (١٥٥) المخطوطة، لوحه، ب/٨٦.
- (١٥٦) المخطوطة، لوحه، أ/٨٧.
- (١٥٧) المخطوطة، لوحه، ب/٨٧.
- (١٥٨) المخطوطة، لوحه، أ/٨٨.
- (١٥٩) المخطوطة، لوحه، ب/٨٦.
- (١٦٠) المخطوطة، لوحه، أ/٨٧.
- (١٦١) المخطوطة، لوحه، ب/٨٧.
- (١٦٢) المخطوطة، لوحه، أ/٨٨.
- (١٦٣) المخطوطة، لوحه، ب/٨٩.

- (١٦٤) المخطوطة، لوحة، ب/٩٠.
- (١٦٥) المخطوطة، لوحة، ب/٨٦.
- (١٦٦) المخطوطة، لوحة، أ/٩١.
- (١٦٧) المخطوطة، لوحة، ب/٨٧.
- (١٦٨) المخطوطة، لوحة (ب/٩٠).
- (١٦٩) المخطوطة، لوحة، ب/٩٣.
- (١٧٠) المخطوطة، لوحة، أ/٨٨.
- (١٧١) المخطوطة، لوحة، ب/٩٠.
- (١٧٢) المخطوطة، لوحة، ب/٩٠.
- (١٧٣) المخطوطة، لوحة، ب/٩١.
- (١٧٤) المخطوطة، لوحة، أ/٩٢.
- (١٧٥) المخطوطة، لوحة، ب/٩٢.
- (١٧٦) المخطوطة، لوحة، أ/٩٢.
- (١٧٧) سبط ابن العجمي، كنوز الذهب في تاريخ حلب، مقدمة المحقق، ج اص ١٩؛ الغزي، نهر الذهب، ج اص ٢٥.
- (١٧٨) ابن الشحنة، الدر المنتخب، درويش، ص ١٢.
- (١٧٩) الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، ، (١٠/١)؛ الشمري، ابن الشحنة دراسة في سيرته ووصفه لتاريخ حلب، (ص ٦١).
- (١٨٠) الغزي، نهر الذهب، (١١/١).
- (١٨١) البتروني، ، تاريخ حلب، المقدمة؛ الشمري، ابن الشحنة، (ص ٦٢).
- (١٨٢) الطباخ، ، اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، (٣١/١-٣٤).
- (١٨٣) الطباخ، اعلام النبلاء، (٣٢/١)؛ كيكو اوتا، تاريخ حلب، المقدمة.
- (١٨٤) الطباخ، اعلام النبلاء، (٣٢/١)؛ الشمري، ابن الشحنة، (ص ٦٠-٦١).
- (١٨٥) ابن الشحنة، ، الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، (ص ٥).
- (١٨٦) دار الكتاب العربي، دمشق، ص ١١ وما بعدها.
- (١٨٧) طوكيو، ١٩٩٠، المقدمة ص ف.
- (١٨٨) ابن الشحنة دراسة في سيرته، ص ٦٧.

English Reference

- Ibn Ayas, Radi al-Din Muhammad bin Ibrahim bin Yusuf (930 AH / 1523 AD).
- 1. Bada'i al-Zuhur fi Waqaa'at al-Zuhur, Dr. I, Istanbul, 1355 AH / 1936 AD.
- Al-Beirouti, Muhammad Abu al-Yaman ibn Abd al-Rahman (966 AH / 1046 AD).
- 2. History of Aleppo, edited by: Keiko Ota, Institute of Studies and Cultures, Tokyo, 1411 AH / 1990 AD.
- Ibn Taghri Bardi, Abu al-Mahasin Yusuf bin Abdullah (874 AH / 1469 AD).
- 3. Al-Manhal Al-Safi and Al-Mustawfi after Al-Wafi, edited by: Muhammad Muhammad Amin, Dr. I, The Egyptian General Authority for Books, Egypt, Dr. T.
- 4. The Brilliant Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Ministry of Endowments and National Guidance, Dr. I, Dar Al-Kutub, Egypt, Dr. T.



- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abi al-Faraj Abd al-Rahman (597 AH / 1200 AD).
5. Regular in the History of Nations and Kings, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1412 AH / 1992 AD.
- Al-Gohari, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Farabi (393 AH / 1002 AD).
6. Al-Sihah is the crown of the language and the Arabic correctness, edited by: Ahmad Abd al-Ghaffour Atta, 4th Edition, Dar al-Ilm Li'l-Malayyin, Beirut, 1407 AH / 1987 AD.
- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah (1067 AH / 1656 AD).
7. The ladder of access to the layers of stallions, edited by: Mahmoud Abdel-Qader Al-Arnaout, Dr. I, Israika Library, Istbul, 1431 AH / 2010 AD.
- 8. Revealing Suspicions about the Names of Books and Arts, Dr. I, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1413 AH / 1992 AD.
- Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali (d. 852 AH / 1448 AD).
9. The news of immersion in the sons of Al-Omar, edited by: Muhammad Abd al-Mu'id Khan, 2nd edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1406 AH / 1986 AD.
- 10. The Pearls Hidden in the Notables of the Eighth Hundred, edited by: Muhammad Abd al-Mu'id, 2nd edition, The Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, India, 1392 AH / 1972 AD.
- Al-Humairi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah, (T.: 727 AH / 1320 AD).
11. Al-Rawd Al-Muttar fi Khabar Al-Aqtar, Edited by: Ihsan Abbas, 2nd edition, Nasser Foundation for Culture, Beirut, 1401 AH / 1980 AD.
- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad Bin Ahmed (d. 748 AH / 1347 AD).
12. Biography of the Flags of the Nobles, edited by: Shuaib Al-Arnaout, 3rd edition, Al-Resala Foundation, Dr. M, 1405 AH / 1985 AD.
- 13. Lessons in news from the dust, edited by: Salah El-Din Al-Munajjid, Dr. I, Kuwait Government Press, Kuwait, 1405 AH / 1984 AD.
- Al-Zubaidi, Mortada Abu Al-Fayd Muhammad bin Muhammad Al-Husseini (1205 AH / 1790 AD).
14. Crown of the Bride from Jawaher Al-Qamos, edited by a group of investigators, (Dr. I), Dar Al-Hidaya (Dr. T).
- The grandson of Ibn Al-Ajami, Ahmed bin Ibrahim bin Muhammad, (d. 884 AH / 1479 AD).
15. Treasures of Gold in the History of Aleppo, Dr. I, Dar Al-Qalam, Aleppo, 1417 AH / 1996 AD.
- Al-Sakhawi, Shams Al-Din Abu Al-Khair, (died 902 AH / 1496 AD).
16. The tail on raising the insistence, or for the sake of scholars and narrators, edited by: Gouda Helal and Muhammad Sobh, (D.T), the Egyptian House, for authoring and translation, Cairo, (
- 17. The Bright Light of the People of the Ninth Century, Dr. I, Al-Hayat Library, Beirut, Dr. T.
- Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din, (d. 911 AH / 1505 AD).



18. For the purpose of awareness in the layers of linguists and grammarians, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the modern library, Lebanon, Sidon, d.t.
19. Lub Al Lubab fi Tahrir Al Ansab, Dar Sader, Beirut,
20. The good lecture on the history of Egypt and Cairo, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st edition, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiya, Egypt, 1387 AH / 1967 AD.
21. Al-Aqiyan systems in the notables of the notables, edited by: Philip Hitti, Dr. I, The Scientific Library, Beirut, 1346 AH / 1927 AD.
22. Ibn al-Shhna, Mohebi al-Din Abu al-Fadl Muhammad bin Mahmoud (890 AH / 1485 AD).
23. The El-Durr El-Muntakhab fi Tarekh of the Kingdom of Aleppo, edited by: Youssef Elian Sarkis, (Dr. I), Catholic Press of the Jesuit Fathers, Beirut, 1327 AH / 1909 AD.
24. The History of Aleppo, Ibn al-Shehna's unknown choice, commented by Abu al-Yaman al-Batrouni, edited by: Keiko Ota, Tokyo, 1411 AH / 1990 AD.
- Ibn Tulun, Shams al-Din Muhammad bin Ali bin Khumarawayh (d. 953 AH / 1546 AD).
25. Fruits of Al-Khlan fi Accidents of Time, edited by: Khalil Mansour, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1418 AH / 1998 AD.
26. The Purpose of the Order in the History of Aleppo, edited by: Suhail Zakkar, (Dr. I), Dar Al-Fikr, Beirut (Dr. T).
- Al-Azizi, Al-Hassan bin Ahmed Al-Muhlabi Al-Azizi (d. 380 AH / 990 AD).
27. Al-Masalak wa Al-Mamlakat, Edited by: Tayseer Khalaf, 1st Edition, Al-Takween Library, Damascus, 1427 AH / 2006 AD.
- Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hay bin Ahmad (d. 1089 AH / 1678 CE).
28. Gold nuggets in news of gold, edited by: Mahmoud Al-Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus, 1406 AH / 1986 AD.
- Al-Ayni, Badr al-Din Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmad bin Musa (d. 855 AH / 1451 AD).
29. The singers of the good men in explaining the names of Rijal Ma'ani al-Athar, edited by: Muhammad Hassan Muhammad, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1427 AH / 2006 AD.
- Al-Ghazi, Taqi al-Din ibn Abd al-Qadir al-Tamimi al-Dari, (d. 1010 AH / 1601 AD).
30. The Sunni classes in the Hanafi translations, Dr. I, Dr. M, and Dr. T. Al-Ghazi, Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad (d. 1061 AH / 1650 AD).
31. The Moving Planets with the Signs of the Tenth Hundred, edited by: Khalil Mansour, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1418 AH / 1997 AD.
- Al-Qalqashandi, Ahmed bin Ali bin Ahmed Al-Qahri (d. 821 AH / 1418 AD).
32. Subhi Al-Asha in the construction industry, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut,
- Al-Qayrawani, Yahya bin Salam bin Abi Tha'labah (d. 200 AH / 815 AD).
33. Interpretation of the Qur'an, edited by: Hind Shalabi, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1425 AH / 2004 AD.



-
- Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir Taqi Al-Din (d. 845 AH / 1441 AD).
34. Sermons and Consideration by mentioning plans and effects, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1418 AH / 1997 AD.
 - Yaqut Al-Hamawi, Abu Abdullah Shihab Al-Din Al-Roumi (d. 626 AH / 1228 AD).
35. Mu'jam al-Buldan, 2nd edition, Dar Sader, Beirut, 1416 AH / 1995 AD.
- List of references:
- Al-Baghdadi, Ismail bin Muhammad (1399 AH / 1978 AD).
36. Explanation of the Hidden in the Tail on Kashf al-Dhunoun, Edited by: Muhammad Sharaf al-Din, Dr. I, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, Dr. T.
 - Bakr bin Abdullah Abu Zaid bin Muhammad bin Abdullah bin Bakr
37. Tabaqat al-Nassabin, 1st edition, Dar Al-Rushd, Riyadh, 1407 AH / 1987 AD.